



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6299

التاريخ: الأربعاء 2023/12/6

## الفبر الرئيسي



قادة الكيان الإسرائيلي: ندفع أثماننا  
باهظة ووجودنا مرهون بالانتصار  
في هذه الحرب

... ص 5

## أبرز العناوين



الاحتلال يقر بمقتل 5 ضباط وجنديين والمقاومة تقصف تل أبيب وعسقلان  
رئيس أركان الاحتلال يعلن بدء المرحلة الثالثة من العملية البرية في غزة  
قطاع غزة: 350 شهيداً ونحو 1000 مصاب بقصف طائرات ودبابات الاحتلال  
القمة الخليجية تؤكد ثبات موقفها تجاه القضية الفلسطينية  
أمريكا: "إسرائيل" لا تبذل ما يكفي للسماح بوصول المزيد من المساعدات لغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. هل تسعى "إسرائيل" لتقويض السلطة الفلسطينية؟ خبراء يجيبون
8	3. "الخارجية": "إسرائيل" تستغل حجة "الدفاع عن النفس" لحسم مستقبل غزة والضفة وفقا لمصالحها
8	4. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي وأميركي لوقف مخطط "القناة السفلى" الاستعماري في القدس
9	5. ممثلة فلسطين بالأمم المتحدة تندد بالحملة الرقمية عبر الإنترنت لإسكات الأصوات الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
9	6. الاحتلال يقر بمقتل 5 ضباط وجنديين والمقاومة تقصف تل أبيب وعسقلان
10	7. قائد القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال: نخوض اليوم أشرس المعارك منذ بداية العملية البرية
11	8. مسؤولان إسرائيليان: أنفاق حماس فريدة من نوعها وهي مدن تحت الأرض
11	9. هجوم حماس في 7 أكتوبر فاجأ المحللين العسكريين الإسرائيليين
12	10. "سرايا القدس": ثابتون على كافة المحاور بغزة.. ودمرنا عددا من آليات العدو
12	11. حماس تستنكر اتهامات بايدن بارتكاب "عنف جنسي"
13	12. الشعبية: أكاذيب بايدن تهدف لتشويه صورة المقاومة وتبرير حرب الإبادة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. رئيس أركان الاحتلال يعلن بدء المرحلة الثالثة من العملية البرية في غزة
14	14. نتنياهو: لا توجد الآن إمكانية لاستعادة الأسرى من غزة
14	15. نتنياهو يقرر عدم المصادقة على توسيع المساعدات إلى غزة
15	16. الجيش الإسرائيلي سيخصص حوالي 15 ألف جندي للعمل في الزراعة
15	17. جهود إسرائيلية لإطالة الحرب وعمر حكومة نتياهو
16	18. لبيد: لا خطة سياسية لدى نتياهو بل فقط صرف أموال
16	19. وزير الدفاع الإسرائيلي يدين العنف المستوطنين في الضفة الغربية
17	20. "هآرتس": إسرائيل لم تحقق ربع أهدافها في حرب غزة
18	21. "إسرائيل" تلغي تأشيرة إقامة المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية
18	22. عنصر أمن بمكتب نتياهو حاول تفتيش هليفي خشية من إدخال جهاز تسجيل لاجتماع "كابينيت"
18	23. "واشنطن بوست": إسرائيل بعيدة عن أهداف حرب غزة وهذه المعركة الأشرس
20	24. مسؤولة إسرائيلية تزعم: حماس خدّرت رهائن قبل الإفراج عنهم

20	25. شرطة الاحتلال تصادق على مسيرة تهودية في القدس الخميس
20	26. الجيش الإسرائيلي «يأسف» لمقتل جندي لبناني في هجوم شنه جنوب لبنان
21	27. صدمة من "مستوى الإعداد" .. بعد نشر الجيش الإسرائيلي وثائق حول هجوم حماس
22	28. "إسرائيل" تلجأ للهند لتزويدها بآلاف الأيدي العاملة
23	29. تكاليف الأعمال تتصاعد في إسرائيل... ضرائب إضافية ورواتب أعلى للعمال
	<b>الأرض، الشعب:</b>
26	30. قطاع غزة: 350 شهيداً ونحو 1000 مصاب بقصف طائرات ودبابات الاحتلال
27	31. تقرير حقوقي يكشف "الظروف المأساوية" التي يعيشها الأسرى منذ بداية العدوان على غزة
28	32. مجزة جديدة في دير البلح.. استشهاد 45 فلسطينياً في قصف إسرائيلي
28	33. نزوح عشرات آلاف الفلسطينيين من غزة باتجاه رفح
28	34. شهيدان وجرحى برصاص الاحتلال في طوباس بالضفة الغربية
29	35. صحة غزة: أكثر من 100 جثة داخل مستشفى كمال عدوان لا يسمح بدفنها
29	36. "الصحة العالمية": مقتل طفل كل 10 دقائق في القطاع
29	37. "الاقتصاد": 29% من المنشآت الاقتصادية في الضفة أغلقت خلال الشهر الماضي
	<b>مصر:</b>
30	38. شكري يجدد من واشنطن رفض مصر لتهجير أو إعادة توطين النازحين الفلسطينيين
30	39. تنديد حقوقي بترحيل السلطات المصرية أجنبى مناصرين للقضية الفلسطينية
	<b>الأردن:</b>
30	40. الأردن يفرج عن 4 مواطنين اتهموا بالتورط مع شبكة تهريب أسلحة تنتمي لحماس
31	41. ملك الأردن يدعو العالم إلى التنديد بأي محاولة لتهجير الفلسطينيين قسراً
	<b>لبنان:</b>
31	42. قصف إسرائيلي لعدة مواقع في جنوب لبنان.. وحزب الله يعلن استهداف تجمعين لجنود إسرائيليين
31	43. قوات الفجر اللبنانية تقصف مواقع الاحتلال في محيط "كريات شمونة"
32	44. مقتل عسكري لبناني بغارة إسرائيلية

عربي، إسلامي:	
32	45. القمة الخليجية تؤكد ثبات موقفها تجاه القضية الفلسطينية
33	46. أمير قطر: عار على المجتمع الدولي استمرار الجريمة النكراء في غزة
34	47. أردوغان: يجب أن لا نسمح للمجازر في قطاع غزة بأن تتحول إلى حرب إقليمية
34	48. إطلاق صواريخ من الأراضي السورية على الجولان المحتل
35	49. الإمارات تغيث غزة بـ97 طائرة مساعدات وسفينة شحن خلال 30 يوماً
دولي:	
35	50. بليكن: واشنطن تحظر منح التأشيرات للمتورطين في أعمال عنف بالضفة الغربية
36	51. أمريكا: "إسرائيل" لا تبذل ما يكفي للسماح بوصول المزيد من المساعدات لغزة
36	52. منظمة الصحة العالمية: الوضع في غزة يوشك أن يكون الأهلك في تاريخ البشرية
36	53. أيرلندا تدين الحرب على غزة وتؤكد العمل على إنهائها
37	54. قفزة في مبيعات الكوفية الفلسطينية في أميركا رغم استهداف مرتديها
37	55. "المونيتور": إدارة بايدن تحدد بداية العام المقبل لإنهاء حرب إسرائيل على غزة
38	56. فرنسا تعلن تجميد أصول السنوار
38	57. حملة إلكترونية تطالب أعضاء كونغرس بالتصويت ضد إرسال مساعدات عسكرية لإسرائيل
38	58. وزيرة الخارجية الألمانية تدعو إسرائيل للالتزام بالقانون الدولي
39	59. الاتحاد الأوروبي: نواجه خطراً إرهابياً متزايداً بسبب الحرب في غزة
39	60. الأمم المتحدة تحذر من "سيناريو أكثر رعباً" في غزة
40	61. نيكاراغوا تصف هجمات إسرائيل بـ"الوحشية" وتوفد وزير خارجيتها لرام الله
40	62. إيقاف طبيب أطفال بجامعة جونز هوبكنز بعد تصريحات تحريضية لإبادة الفلسطينيين
40	63. نشطاء المناخ في السويد: نحن مع غزة.. والصمت تواطؤ.. لا يمكنك الحياد أمام إبادة جماعية
حوارات ومقالات	
41	64. لقادة إسرائيل: تصريحاتكم مضللة وخان يونس "محطكم الأخيرة" وستكلفوننا ثمناً باهظاً... ناحوم برنياع
43	65. العملية في جنوب القطاع: استهداف السنوار، وغياب هدف إستراتيجي واضح للحرب... عاموس هرتيل
46	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. قادة الكيان الإسرائيلي: ندفع أثماننا باهظة ووجودنا مرهون بالانتصار في هذه الحرب

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لن يسمح بوجود أي تهديد في قطاع غزة أو بوجود أي قوات خارجية لضمان إبقاء غزة منزوعة السلاح، في حين قال وزير دفاعه يوآف غالانت إن وجود إسرائيل مرهون بالانتصار في هذه الحرب.

وأكد نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع غالانت وعضو حكومة الحرب بيني غانتس، أن الحرب لن تتوقف ما لم تتحقق أهدافها المعلنة، وأنه لن يقبل بوجود أي قوات غير إسرائيلية لضمان إبقاء غزة منزوعة السلاح بعد انتهاء القتال.

وساق نتنياهو مزاعم كثيرة بشأن اعتداء مقاتلي المقاومة على المحتجزات المدنيات، وزعم أن بعضهن تعرضن للاغتصاب وسوء المعاملة على يد حركة حماس، وانتقد "صمت المنظمات الدولية ونساء الأمم المتحدة على هذه الجرائم لمجرد أنها وقعت ليهوديات"، حسب تعبيره.

وعن مجريات الحرب، قال نتنياهو إنه وجّه بمواصلة القتال في جنوب القطاع، وإن الأرض اهتزت في خان يونس وجباليا، وإن نصف قادة حماس قتلوا في هذه الحرب، وفق قوله.

وأضاف "قلت لعائلات المخطوفين (الأسرى والمحتجزين) إننا نعمل على إعادة الجميع وإن الحرب تخدم هذا الهدف"، مؤكداً أن "هناك استخبارات قوية تعمل على مدار الساعة من أجل استعادة العسكريين والمدنيين، ونحن على الطريق السليم".

وقال نتنياهو إن جيشه يفكك كتائب حماس حالياً، وإنه قضى على قائد كتيبة الشجاعة الذي قاد هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول (طوفان الأقصى)، مضيفاً "حاصرنا قادة حماس وجنودنا يقاتلون وجهاً لوجه، ويقضون على المخربين ويدنا هي العليا وسنحارب حتى الانتصار الكبير".

لكن إسرائيل تدفع ثمناً كبيراً يفطر قلبها، لأنها فقدت كثيراً من الجنود، حسبما قال نتنياهو الذي أكد مع ذلك مواصلة الحرب حتى القضاء على حماس واستعادة الأسرى وضمان ألا يكون هناك دعم للإرهاب في غزة، حسب قوله.

وقال نتنياهو إن "غزة ما بعد الحرب" يجب أن تكون منزوعة السلاح، وإن هذا الأمر سيقوم به جيش إسرائيل وحده، مؤكداً أنه لن يقبل بوجود أي قوة لضمان إبقائها منزوعة السلاح.

وأضاف "رأينا ما حدث من القوات الدولية في مناطق أخرى منزوعة السلاح، وأقول لمن يضغطون علينا لإنهاء الحرب إن الطريقة الوحيدة (لوقف الحرب) هي ضرب حماس ضربة ساحقة، وهذه هي حربكم أيضاً ويجب أن تفقوا معنا".

وخاطب ننتياهو أولئك الذين يضغطون من أجل وقف الحرب قائلاً "أقول لكم باللغة الإنجليزية وبكل اللغات: قفوا معنا.. قفوا مع إسرائيل".

وفي رد على سؤال بشأن وجود خلاف بينه وبين وزير الدفاع الذي أمر بتوجيه ضربة لحزب الله من دون الرجوع إليه، قال ننتياهو إن لديهم هدفا مشتركا يعملون على تحقيقه في الشمال والجنوب (حدود لبنان وغزة)، وما نقوم به لردع حزب الله يدعم أمننا في غزة.

وأضاف "أعتقد أن هذه هي الطريقة الصحيحة لتحقيق الانتصار، والجميع يوافقني في هذا، لأن تهديد حماس وحزب الله يواجهنا جميعا. أنا والوزير غالانت نعمل بتعاون كبير في مجلس الحرب والحكومة الموسعة".

### وجود مرهون بهذه الحرب

أما غالانت، فأكد أيضا أن الجيش يدفع أثمنا باهظة في هذه الحرب التي قال إن وجود إسرائيل في المنطقة مرهون بتحقيق الانتصار فيها.

وقال غالانت "إننا نضرب حماس من البر والبحر والجو وعبر الاستخبارات ونحقق نتائج كبيرة ومثيرة ودقيقة"، مضيفا أن "هذه الحرب لها أثمان عالية جدا، لأن النصر لا بد أن يكون ساحقا ودقيقا ويحقق هدف ضرب حماس وتفكيك سلطتها العسكرية والسلطوية واستعادة المخطوفين (الأسري)"، وفق تعبيره.

ولفت غالانت إلى أنه زار حدود غزة الجنوبية يوم الاثنين، ورأى القتال بنفسه قائلاً: "رأيت القتال الدقيق، وأعرف أن المحاربين لا يتركون نفقا أو مكانا للسلاح أو الصواريخ.. إنهم يقضون على كل تهديد بكل الوسائل المتوفرة وبالتعاون مع كافة الأجهزة".

وأكد أن "ما حدث في مدينة غزة يحدث الآن في خان يونس"، واصفا النتائج بعد 5 أيام من تجدد القتال بـ"الكبيرة".

وقال غالانت "إن حماس تدرك حاليا أنه لا إيران ولا حزب الله يمكنه مساعدتها، وأنها تحت تصرف الجيش الإسرائيلي"، مضيفا "سنفكك كافة التهديدات وسلسلة قيادة حماس ومخازن أسلحتها". وتابع "أقول لمن سألوا في الآونة الأخيرة عن شرعية مواصلة الحرب: إننا لن نتوقف حتى القضاء على حماس واستعادة المخطوفين، ونحن نزيد الضغط العسكري من أجل تحقيق هذا الهدف".

وختم غالانت حديثه بالقول إن جنود إسرائيل "يواجهون مخاطر من أجل القيام بعمليات عسكرية واستخبارية لاستعادة المخطوفين، ونحن نخوض حرباً لا مفر منها، ولن يكون لنا وجود في المنطقة ما لم ننتصر في هذه الحرب، ونقضي على حماس كمنظومة".

من جهته، قال عضو مجلس الحرب المصغر بيني غانتس إن إسرائيل توسّع عملياتها البرية في قطاع غزة حالياً كما التزمنا، مضيفاً "إننا نثبت أنه لا شيء يوقفنا وأن إسرائيل هي التي تحدد مستقبلها.. إننا نعمل في الشمال والجنوب وفي كل مكان ونقوم بما هو جيد لإسرائيل".

وعلى غرار نتنياهو وغالانت، قال غانتس أيضاً إن هذه الحرب "لها ثمن كبير، ونحن نقوم بجهود كبيرة ومشتركة من أجل استعادة المخطوفين".

وأضاف "غدا سيتم عرض الميزانية بالقراءة الأولى، وهناك تحديات كبيرة في الحرب والاقتصاد، وسننظر لمن تم إجلاؤهم واستدعائهم من الاحتياط، وسنجري تعديلات في الميزانية"، مؤكداً أن القيادة "أمام امتحان ويجب أن نعمل بمسؤولية".

الجزيرة.نت، 2023/12/5

## ٢. هل تسعى "إسرائيل" لتفويض السلطة الفلسطينية؟ خبراء يجيبون

رام الله- عوض الرجوب: تكرر منذ بدء العدوان على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، هجوم مسؤولين إسرائيليين على رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على السلطة الفلسطينية، بالتوازي مع إجراءات على الأرض تمس من قدرتها على القيام بمسؤولياتها. يقول عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن "نتنياهو صرح أكثر من مرة بأن وجوده يمنع قيام دولة فلسطينية، وأن الانقسام الفلسطيني مصلحة إستراتيجية لإسرائيل". ويضيف أن نتنياهو يراهن على الانتصار في غزة باعتباره "مصلحة كبرى لمنع قيام الدولة على الأراضي المحتلة في الضفة وغزة والقدس".

ويرى أبو يوسف وجود دور أساسي للولايات المتحدة في الخطط الإسرائيلية "الولايات المتحدة شريكة في حرب الإبادة واستمرارها". وتابع أنه في ظل صمت دولي وموقف عربي لا يرتقي لمستوى الجريمة "هم يعتبرون السلطة ونضالها السياسي مثل حماس، وتتعرض لحملة منظمة من الاحتلال وبدعم أميركي.. وقال إن اتهام السلطة بالإرهاب كاتهام "حماس"، واقتطاع الأموال محاولة لضرب كل تمثيل فلسطيني. وعن الخطة الفلسطينية المقابلة، وما يدور في اجتماعات القيادة الفلسطينية، قال أبو يوسف إن القيادة اجتمعت الأحد الماضي، وأكدت عدم القبول بالتهجير ورفض أي نكبة

جديدة، وضرورة تضافر الجهود مع العالمين العربي والإسلامي لوقف سيل الدم ومخططات تشكيل إدارة جديدة لغزة. وأضاف أبو يوسف أن الشعب الفلسطيني أفضل مخططات سابقة، وسيفشل بمقاومته أي مخططات تمس وحدة الأرض والتمثيل الفلسطيني. من جهته، يستبعد الدكتور أحمد رفيق عوض، رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية بجامعة القدس تفويض السلطة "بمعنى هدمها وأن يتم إلغاؤها" لكنه لا يستبعد الهجوم على وجوه في السلطة ودورها. ويفسر رأيه بنقطتين، الأولى أنهم لن يجدوا بديلاً عن اعتدال السلطة ورؤيتها، والثانية أن السلطة تحظى باعتراف دولي وعربي، وليس من السهولة تفويضها، وإنهاء سلطة معترف بها من أطراف كثيرة تريدها.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

### ٣. "الخارجية": "إسرائيل" تستغل حجة "الدفاع عن النفس" لحسم مستقبل غزة والضفة وفقاً لمصالحها

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، من مغبة استغلال إسرائيل "حجة الدفاع عن النفس" لحسم مستقبل قطاع غزة والضفة الغربية، وفقاً لمصالحها الاستعمارية. وطالبت الوزارة في بيان، يوم الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي والدول التي تدعي الحرص على القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، باتخاذ قرارات حاسمة لحماية حل الدولتين والمدنيين الفلسطينيين، وفي مقدمتها الاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وإجبار دولة الاحتلال على وقف عدوانها والانصياع لإرادة السلام الدولية.

وأعربت عن قلقها من تصاعد موجات الاعتداءات المتلاحقة في الضفة الغربية المحتلة، معتبرة أنها إمعان إسرائيلي على إغراقها في دوامة العنف لتنفيذ المزيد من المخططات الاستعمارية والعنصرية، وخلق مناخات لتهجير المواطنين الفلسطينيين، في استغلال للانشغال العالمي في العدوان على قطاع غزة، وما ينتج عنه من ويلات وإبادة جماعية وكأن حكومة الاحتلال أخذت رخصة من هذا الانشغال مفتوحة لاستباحة حياة الفلسطينيين، وسرقة أرضهم، وتصفية قضيتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/5

### ٤. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي وأميركي لوقف مخطط "القناة السفلى" الاستعماري في القدس

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، بتدخل دولي وأميركي عاجل لوقف تنفيذ المخطط الاستعماري المعروف بـ "القناة السفلى"، الذي صادقت عليه حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الخارجية في بيان، يوم الثلاثاء، إن المخطط يقوم على بناء ما يقارب 1792 وحدة استعمارية في تجمع استعماري جديد في القدس الشرقية المحتلة. وأضافت أن هذا المخطط جزء لا يتجزأ من مخططات الاحتلال



الرامية لإغراق القدس بالمستعمرات والمستعمرين، وتغيير واقعها التاريخي والسياسي والقانوني والديمقراطي القائم، وتهويدها وفصلها تماما عن محيطها الفلسطيني، وتعميق فصلها بهذا المخطط عن جنوب الضفة الغربية المحتلة، بما يلتهم مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية المخصصة للتنمية، ومحو أية خطوط أو حدود فاصله تُعرف القدس الشرقية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/5

#### ٥. ممثلة فلسطين بالأمم المتحدة تندد بالحملة الرقمية عبر الإنترنت لإسكات الأصوات الفلسطينية

قالت الممثلة الفلسطينية في الأمم المتحدة ديما عصفور إن "الكارثة التي هي من صنع الإنسان" الناجمة عن القصف الهائل والهجوم البري للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة تشكل "حالة نموذجية للإبادة الجماعية". وأضافت أن "علامات تحذيرية من الإبادة الجماعية يجب أن تدفعنا إلى التحرك" في إشارة إلى الاتفاقية بشأن الإبادة الجماعية. وتابعت عصفور أنه "على مدى الأسابيع الثمانية الماضية، وبعد بث دعوات علنية إلى الإبادة الجماعية، بدأت إسرائيل إلقاء أطنان من المتفجرات ذات قوة تدميرية هائلة على غزة". وتددت عصفور بـ"حملة واسعة من القمع الرقمي، بما فيه التضليل والرقابة والمضايقات عبر الإنترنت والحظر من الشبكات الاجتماعية" الذي يهدف، بحسب قولها، إلى إسكات الأصوات الفلسطينية. ودعت "شركات التكنولوجيا والمنصات الاجتماعية إلى اتخاذ خطوات فورية لحماية مستخدميها من التعرض للأذى عبر الإنترنت في ظل الإبادة الجماعية التي تجري في فلسطين.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

#### ٦. الاحتلال يقر بمقتل 5 ضباط وجنودين والمقاومة تقصف تل أبيب وعسقلان

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابطين إضافيين برتبة رائد خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في شمال قطاع غزة، أحدهما قائد فصيل في سرية. وبذلك يرتفع عدد قتلى جيش الاحتلال المعلن عنهم في معارك الثلاثاء إلى 7 عسكريين، بينهم 5 ضباط، أحدهم نائب قائد سرية. كما أصيب ضابط و3 جنود آخرين بجروح وصفت بأنها بالغة الخطورة. ووصل عدد قتلى الجيش الإسرائيلي منذ بداية العملية البرية في غزة إلى 84 ضابطا وجنديا، بينما يرتفع الإجمالي منذ عملية طوفان الأقصى والحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 408 من الضباط والجنود.

من جانبها، قالت كتائب عز الدين القسام، إن مقاتليها تمكنوا من قنص 6 جنود إسرائيليين ببنادق "الغول" محلية الصنع، في منطقة الزنة بمحور شرق مدينة خان يونس وأصابوهم إصابات محققة. كما قالت إن مقاتليها تمكنوا من الإجهاز على 10 جنود للاحتلال من المسافة صفر بمحور شرق خان يونس، كما استهدفوا قوة إسرائيلية خاصة مكونة من 8 جنود بقذيفة مضادة للأفراد وحققوا فيها إصابة مباشرة.

من جهتها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن إصابة مباشرة لحقت بمبنى في عسقلان نتيجة صاروخ أطلق من قطاع غزة. وكانت كتائب القسام قد أعلنت قصف بئر السبع برشقة صاروخية ردا على المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة، فضلا عن مستوطنتي نتيفوت وسديروت.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

#### ٧. قائد القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال: نخوض اليوم أشرس المعارك منذ بداية العملية البرية

رام الله: شهد اليوم الـ60 للحرب على قطاع غزة أشرس قتال على كل محاور التوغل في شمال ووسط وجنوب القطاع، وفيما أعلنت إسرائيل التقدم في حي الشجاعية وخان يونس وجباليا، بعد أيام من القتال وجها لوجه، ويوم مليء بالخسائر، قالت كتائب القسام التابعة لـ«حماس»، إنها كبدت الإسرائيليين خسائر كبيرة في مناطق القتال، بشرية، وفي الدبابات والآليات، وقصفت تل أبيب ومناطق أخرى.

وأعلن رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال هرتسي هاليفي، أن جيشه في قلب المرحلة الثالثة من العملية في قطاع غزة يطوق منطقة خان يونس جنوب القطاع، ويعمق منجزاته شمال القطاع. وقال هاليفي في مؤتمر صحفي «قد انتقلنا إلى المرحلة الثالثة من المناورة البرية، حققنا السيطرة على معازل كثيرة لحماس في شمال القطاع، وأصبحنا الآن نعمل ضد مراكز ثقلها في الجنوب، علما بأن العديد من القادة في حماس ومنهم بعض كبار القادة، قد تمت تصفيتهم في الأيام الأخيرة».

وقال قائد القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي الميجر جنرال يارون فينكلمان، الثلاثاء: «نخوض اليوم أشرس المعارك منذ بداية العملية البرية. نحن موجودون في قلب منطقة جباليا، وفي قلب منطقة الشجاعية وفي قلب منطقة خان يونس أيضاً. نشهد أكثر الأيام كثافة منذ بدء المناورة البرية، من حيث عدد الاشتباكات وإطلاق النيران براً وجواً والمخربين القتلى، لكن نحن مصممون على الاستمرار». وأضاف: «خلال الأيام الأخيرة، يتصرف مقاتلو الجيش في قلب المعازل الإرهابية التابعة لمنظمة حماس في جباليا والشجاعية ويخوضون المعارك الشرسة في مواجهة مخربها.

ويخوض مقاتلو الجيش القتال في منطقة خان يونس أيضاً. الاشتباكات تجري وجهاً لوجه وتدمر الوسائل القتالية والبنى التحتية الإرهابية، فوق الأرض وتحتها». وكان الجيش الإسرائيلي قد تعمق في حي الشجاعية مع استمرار المواجهات، كما تعمق في جباليا وطوق مخيمها، ووسع توغله في خان يونس.

الشرق الأوسط، لندن، 223/12/5

#### ٨. مسؤولان إسرائيليان: أنفاق حماس فريدة من نوعها وهي مدن تحت الأرض

وصف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إيلون ليفي الأنفاق التي تستخدمها حركة حماس بأنها فريدة من نوعها، في حين نقلت صحيفة بريطانية عن مسؤول آخر قوله إن تدمير أنفاق غزة أشبه بالخيال العلمي.

وقال ليفي إن حكومة بنيامين نتنياهو ملتزمة بتحقيق أهداف الحرب بما في ذلك إطلاق الرهائن وإنهاء حكم حركة حماس.

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية عن مسؤول إسرائيلي قوله إن تدمير أنفاق غزة أشبه بالخيال العلمي، رغم ما تتفقه الحكومة الإسرائيلية من موارد لإيجاد حلول لتحقيق هذا الهدف. وكشف المسؤول أن تل أبيب تلقت مساعدة أميركية قدرها 320 مليون دولار مخصصة لتقنيات مكافحة الأنفاق لكن دون جدوى حسب تعبيره. كما قال المسؤول الإسرائيلي إن حركة حماس تعلمت من الهجمات السابقة والحروب التي شنها الاحتلال على قطاع غزة وكانت تهدف لتدمير الأنفاق. ووصف المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته أن ما أنشأته حماس تحت قطاع غزة "يتعدى وصف الأنفاق وهو أشبه بمدن تحت الأرض". وقال إن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن شبكة أنفاق حماس بغزة أكبر من شبكة قطار أنفاق لندن.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

#### ٩. هجوم حماس في 7 أكتوبر فاجأ المحللين العسكريين الإسرائيليين

القدس: كشفت وثائق وبيانات كان بعضها في حوزة مقاتلين فلسطينيين شاركوا في تنفيذ الهجوم غير المسبوق على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر وبعضها الآخر في أجهزة تم الاستيلاء عليها وعرضها الجيش الإسرائيلي على الصحافة، "مستوى من التفاصيل والإعداد" فاجأ المحللين العسكريين الإسرائيليين.

وأوضح ضابط في الاستخبارات الإسرائيلية أن هواتف وأجهزة كمبيوتر محمولة ونظام "جي بي إس" لتحديد المواقع وكاميرات "غوبرو" وأجهزة اتصال لاسلكية وخرائط ووثائق وكتيبات "تظهر سنوات من التحضير لمهاجمة كيبوتسات وقواعد عسكرية. إنها خطة لمعركة".

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، في الأول من كانون الأول/ديسمبر أن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية حصلت على وثيقة قبل أكثر من عام من الهجوم تفصل عملية مماثلة لتلك التي نفذت في 7 تشرين الأول/أكتوبر، لكن الاستخبارات اعتبرت أنه سيناريو "خيالي". ومن خلال تحليل البيانات، التي جمعت بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، قال الضابط الإسرائيلي لصحافيين، من بينهم صحفي من وكالة فرانس برس: "أكثر ما فاجأني هو مستوى التفاصيل والإعداد" لهذه العملية.

القدس العربي، لندن، 2023/12/5

#### ١٠. "سرايا القدس": ثابتون على كافة المحاور بغزة.. ودمرنا عددا من آليات العدو

غزة: قال أبو حمزة، الناطق العسكري باسم "سرايا القدس"، إن "مجاهدي السرايا دمروا عدداً من آليات العدو في محاور التقدم شرق خانينوس والقرارة وشرق مدينة غزة، وأوقعوا إصابات محققة في صفوف جنود الاحتلال". وأكد أبو حمزة، في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، أن "مقاتلي السرايا وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية ثابتون، وهم بكامل جهوزيتهم في أرض الميدان على كافة المحاور بغزة".

وبثت "سرايا القدس"، الثلاثاء، مقطعاً مصوراً لتصدي مقاتليها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة. ووثق المقطع المصور الذي نشرته "سرايا القدس" عبر منصة /تلغرام/، لحظات استهداف المقاتلين الفلسطينيين آليات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال خلال توغلها جنوبي القطاع المحاصر.

قدس برس، 2023/12/6

#### ١١. حماس تستنكر اتهامات بايدن بارتكاب "عنف جنسي"

استنكرت حركة حماس -في بيان لها- ما اعتبرته تبني الرئيس الأميركي جو بايدن مزاعم صهيونية تحاول اتهام المقاومة زورا بارتكاب عنف جنسي واغتصاب، وفق تعبيرها. وقالت الحركة -في بيان- إن اتهام بايدن مقاتليها بارتكاب عنف جنسي هو محاولة لتضليل الرأي العام الذي شاهد حسن معاملة المقاومة للمحتجزين. واعتبرت حماس أن تكرار بايدن "للكذب المفضوح سلوك صهيوني يهدف للتغطية على جريمة الإبادة والتطهير العرقي بالسلاح الأميركي"، حسب قولها.

وأوضحت الحركة في بيانها أنها تعد تبني بايدن لهذه الاتهامات "سقوطاً أخلاقياً جديداً لرئيس يفترض أن يتمتع بحد أدنى من الموضوعية، التي لا تجعله يردد تهاجمات واتهامات جوفاء لا أساس لها من الصحة سوى اتباع البروباغندا الصهيونية الرخيصة". ودعت الحركة وسائل الإعلام العالمية إلى تحري الدقة، لكشف زيف المزاعم الصهيونية الجديدة، كما حدث مع أكاذيب ومزاعم قطع رؤوس الأطفال أو استخدام مستشفى الشفاء في غزة مركز قيادة وسيطرة للمقاومة، وغيرها من الأكاذيب التي ثبت بطلانها.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

### ١٢. الشعبية: أكاذيب بايدن تهدف لتشويه صورة المقاومة وتبرير حرب الإبادة

رام الله: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن محاولة الإدارة الأمريكية على لسان الرئيس جو بايدن، وصم المقاومة الفلسطينية باتهامات مشينة تتعلق "بالاعتداء على الأسرى سواء نساء أو رجال"؛ هي محاولة وقحة لتبرير حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني. وشددت الجبهة في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الأربعاء، أن العالم بأسره "شهد على تعامل المقاومة الفلسطينية مع الأسرى في هذه الحرب بكل نبل وقيم أخلاقية رفيعة تعكس الصورة الحقيقية لشعبنا ونضاله المشروع، مُدكرةً أن المقاومة الفلسطينية لم تحاكم في يوم من الأيام أي من الأسرى الصهاينة حتى على تلك الجرائم التي اقترفوها بحق شعبنا، واكتفت بالنظر لهم باعتبارهم جزء من صفقات تبادل تهدف فيها لتحرير أسرانا الذين يعانون الويلات من انتهاكات وجرائم العدو الصهيوني بحقهم".

قدس برس، 2023/12/6

### ١٣. رئيس أركان الاحتلال يعلن بدء المرحلة الثالثة من العملية البرية في غزة

أعلن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، الثلاثاء، أن قوات الاحتلال تحاصر مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة، وأن المرحلة الثالثة من العملية البرية قد بدأت. وأوضح هاليفي أن الجيش الإسرائيلي "انتقل إلى المرحلة الثالثة من العملية البرية في قطاع غزة، حيث تحيط القوات البرية حالياً بأكثر مدن غزة في جنوب القطاع - خان يونس". وأضاف هاليفي في بيان صحفي للجيش: "بعد 60 يوماً من بدء الحرب، تحاصر قواتنا منطقة خان يونس في جنوب قطاع غزة. وفي الوقت نفسه، نواصل تعزيز مواقعنا في شمال قطاع غزة، وخلال

الأيام القليلة الماضية، تم القضاء على العديد من مقاتلي حماس، بما في ذلك كبار القادة، وقد انتقلنا إلى المرحلة الثالثة من العمليات البرية".  
وأشار هاليفي إلى أن "أولئك الذين اعتقدوا أن الجيش الإسرائيلي سيواجه صعوبة في استئناف العمليات القتالية، بعد وقف إطلاق النار لمدة أسبوع كانوا مخطئين، وحماس تشعر بذلك بالفعل".  
وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/5

#### ١٤. نتينا هو: لا توجد الآن إمكانية لاستعادة الأسرى من غزة

أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينا هو، مساء الثلاثاء، عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة بأنه لا توجد الآن إمكانية لاستعادتهم جميعاً.  
وقالت هيئة البث الإسرائيلية: إن عدداً من ذوي الأسرى غادروا الاجتماع مع مجلس الحرب الإسرائيلي غاضبين وقبل موعد انتهائه.  
كما أشارت إلى أن الاجتماع بين الأسرى الإسرائيليين المفرج عنهم وممثلي عائلات الأسرى مع مجلس الحرب كان عاصفاً وشهد تبادلًا للصراخ والانتهاكات.  
كما نقلت عن أحد الأسرى المفرج عنهم قوله إن هجمات الجيش الإسرائيلي كادت تؤدي بحياتهم.  
ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن الأسيرة الإسرائيلية المفرج عنها من غزة: "قالت في اللقاء الذي جمع عائلات الأسرى مع مجلس الحرب: انفجرت فوقنا قنابل من طائرة، وواصل رجال حماس النوم، قنابلهم لا تحركهم".  
كذلك قالت والدة أحد الأسرى في غزة: "في البداية تحدث المختطفون العائدون، وجميعهم أكدوا على مدى خطورة قصف الجيش الإسرائيلي، إنه كثيرًا ما يعرض المختطفين للخطر".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/5

#### ١٥. نتينا هو يقرر عدم المصادقة على توسيع المساعدات إلى غزة

قرر رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتينا هو، عدم المصادقة على توسيع المساعدات إلى غزة، وأحال القرار إلى المجلس الوزاري الموسع للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، بدلاً من اتخاذ القرار في مجلس الحرب (كابنيت الحرب) الذي اجتمع الليلة الماضية. وأوردت هيئة البث الإسرائيلي "كان" الخبر عبر موقعها الإلكتروني، نقلاً عن مصدرين مطلعين لم تسمّهما.

ونكرت "كان" بأنه كان يفترض بأن يصادق "كابنيت الحرب"، خلال جلسته على توسيع المساعدات الإنسانية التي تسمح لإسرائيل بدخولها إلى قطاع غزة، بناء على طلب الإدارة الأميركية، لكن في نهاية المطاف قرر عدم القيام بذلك وفضّل نتتهاو تحويل القرار إلى "الكابنيت" الموسع. ومن بين الوزراء الذين يضمهم "الكابنيت" الموسع وزير المالية والوزير في وزارة الأمن بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

### ١٦. الجيش الإسرائيلي سيخصص حوالي 15 ألف جندي للعمل في الزراعة

قرر الجيش الإسرائيلي تخصيص آلاف الجنود للعمل في الزراعة. ونكرت صحيفة معاريف من أجل الحفاظ على الزراعة الإسرائيلية و نظراً للنقص الحاد في العمال، سيخصص الجيش حوالي 15.000 جندي للعمل الزراعي، ولمدة شهر، سيصل حوالي 500 جندي للعمل كل يوم. وبحسب بيانات الوزارة، تعاني الزراعة الإسرائيلية من نقص نحو 30 ألف عامل. قبل الحرب كان يعمل في الزراعة 29.900 عامل أجنبي، معظمهم من تايلاند، ومنذ بداية الحرب، غادر حوالي 10.000 عامل إلى بلدهم الأصلي، إلى جانب حوالي 10.000-20.000 عامل فلسطيني من الضفة الغربية لا يمكنهم الوصول إلى أماكن عملهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/5

### ١٧. جهود إسرائيلية لإطالة الحرب وعمر حكومة نتتهاو

كشف رئيس حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين، أريه درعي، أنه يسعى لضم رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليرمان، إلى الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتتهاو، وذلك «لرفدها بشخصية قوية ذات خبرة غنية وذكاء حاد». وعلى الرغم من أن درعي ادّعى أن هذه الخطوة ضرورية لتحسين أداء الحكومة في إدارة الحرب، وللاستفادة من قدراته وخبراته، بوصفه وزيراً سابقاً للدفاع وللمالية، وعضواً ثابتاً في المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية في عدة حكومات عدة، فإن المعارضة الإسرائيلية ترى في هذه الخطوة «محاولة من درعي لإنقاذ نتتهاو من السقوط بعد الحرب». فدخول ليرمان سيعزز مكانة نتتهاو، ويضعف أحزاب المعارضة في معركتها لإسقاطه.

ودرعي، هو شخصية ذات تأثير بالغ في الحكومة. ومع أنه ليس وزيراً، إذ منعت المحكمة من تولي مهام حكومية؛ بسبب قضايا فساد متورط فيها، فإن نتنهاو يدعو للمشاركة في اجتماعات مجلس قيادة الحرب جميعها. وهو يقود حزباً من 11 نائباً في الائتلاف الحكومي، وله 5 وزراء يتولون حقائب الداخلية والرعاية الاجتماعية والصحة والأديان، فضلاً عن منصب وزير ثانٍ في وزارة التعليم. كما يعتقد درعي بأن دخول ليبرمان سيخفف من وزن حزبي الصهيونية الدينية المتطرفين، بقيادة الوزيرين، بتسليل سموتريتش، وإيتمار بن غير، في الحكومة، ويضعف تأثيرهما. وفي الوقت الذي توقعت فيه مصادر سياسية بأن نتنهاو ينوي إدخال ليبرمان، لكي يُخرج بالمقابل المتطرفين، خرج سموتريتش بتصريح يرحب فيه بهذا التطور، وقال إن ليبرمان سيعزز قوة التيار اليميني في الحكومة. وأضاف: «ليبرمان يرفض الهدن مع (حماس)، ويصر على تدمير هذه الحركة وتصفية قادتها، وفي هذا نحن وإياه في خندق واحد، وسنشكّل عنصر ضغط يوازن الضغوط التي يمارسها بيني غانتس للتخفيف من الحرب والتفتيش عن سبل أخرى لتصفية (حماس)».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

#### ١٨. لبيد: لا خطة سياسية لدى نتنهاو بل فقط صرف أموال

قال زعيم المعارضة في إسرائيل يائير لبيد إن المؤتمر الصحفي اليومي لرئيس الوزراء بنيامين نتنهاو ممتلئ بالأنا، مشيراً إلى أن نتنهاو لا يملك أي خطة سياسية أو تفسيرات بل صرف أموال فقط، وفق تعبيره.

وكالة معا الإخبارية، 2023/12/5

#### ١٩. وزير الدفاع الإسرائيلي يدين عنف المستوطنين في الضفة الغربية

دان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، الثلاثاء، أعمال العنف التي يرتكبها مستوطنون يهود ضد فلسطينيين في الضفة الغربية. وقال: إن «في دولة القانون يحق فقط للشرطة والجيش استخدام القوة». وأضاف جالانت في مؤتمر صحفي: «هناك للأسف أعمال عنف من جانب المتطرفين يجب أن ندينها».

الخليج، الشارقة، 2023/12/6



## ٢٠. "هآرتس": إسرائيل لم تحقق ربع أهدافها في حرب غزة

قدرت صحيفة "هآرتس" أن إسرائيل لم تحقق ربع ما وضعت من أهداف لعدوانها المتواصل على قطاع غزة، رغم مرور ثمانية أسابيع على بدايته.

وفي تقرير نشرته اليوم، وأعدته الصحافي المتخصص في الشأن الفلسطيني، شلومو إدار، أن جيش الاحتلال "لم يحقق حتى ربع أهدافه في الحرب" بعد 57 يوماً من بداية العدوان على القطاع.

واستهجن إدار الدعوات التي تتعالى في الحلبتين السياسية والجماهيرية الإسرائيلية لمنح جيش الاحتلال الوقت لتحقيق الانتصار، محذراً من أنه في حال استمر العدوان على غزة ثمانية أسابيع إضافية، "فإنه لا أحد من الإسرائيليين سيكون بوسعه السفر إلى الخارج، بعد ثمانية أسابيع إسرائيل ستواجه أزمة اقتصادية ستمضي سنون حتى تتمكن من الإفلات منها".

واتهم إدار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتقديم وعود للجمهور الإسرائيلي يعرف أنها غير قابلة للتحقيق، مشدداً على أنه في أعقاب شهرين على بدء العدوان، فإن حركة حماس تبدو غير مردودة، وتواصل إطلاق الصواريخ على تل أبيب ومحيطها "لأنها قادرة على ذلك".

في تقرير آخر نشرته الصحيفة اليوم، قال معلقها العسكري عاموس هارثيل إن جيش الاحتلال يلمح بأن العملية البرية في جنوب قطاع غزة تهدف إلى اغتيال السنوار وكبار قادة "كتائب القسام"، الجناح العسكري للحركة، مشيراً إلى أن إسرائيل ترى في اغتيال السنوار إنجازاً "رمزياً وعملياً" على حد سواء. واستدرك أن أحداً ليس بوسعه معرفة كيف سيتمكن جيش الاحتلال من تحقيق هذا الهدف.

وأبرز هارثيل أن إسرائيل ترى في اغتيال السنوار "صورة النصر" التي تبحث عنها، موضحاً أن التجربة دلت على أن إسرائيل عادة ما تقدم "صور نصر رمزية في معارك لم تنته بنصر حقيقي".

ولفت إلى أن التكتيكات القتالية التي تعتمدها "كتائب عز الدين القسام" في مدينة غزة وشمال القطاع تستند إلى عمليات تنفذها خلايا صغيرة من المقاتلين الذين ينقضون من الأنفاق على القوات المتوغلة من الخلف ومهاجمتها.

وحسب الصحيفة، فإن جيش الاحتلال يعمل حالياً على التصدي لخطر الأنفاق التي يستخدمها مقاتلو "كتائب القسام" في الانتقال من شمال القطاع إلى جنوبه والعكس.

واستدرك هارثيل أن إسرائيل تواجه مأزقاً يتمثل في عشرات الأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس، ما يعني أن تعاضم القصف، واتساع دائرة التوغل البري سيهدد مصيرهم، مشيراً إلى أن هذا الواقع

يتزامن مع تعاظم التحركات التي تقوم بها عائلات الأسرى، بهدف الضغط على حكومة بنيامين نتنياهوو للعمل على الإفراج عنهم، وعدم تهديد حياتهم عبر عمليات القصف والتوغل.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

## ٢١. "إسرائيل" تلغي تأشيرة إقامة المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، إنه قرر إلغاء تأشيرة إقامة المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية لين هاستينغز. وفي رسالة نشرها عبر منصة (إكس)، قال كوهين: «لن نسكت من الآن فصاعداً في وجه انحياز الأمم المتحدة... قررت إلغاء تأشيرة إقامة المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية لين هاستينغز في إسرائيل». وأضاف: «لا يمكن لشخص لم يدين حماس على المذبحة الوحشية التي قتل فيها 1200 إسرائيلي، على خطف الأطفال وكبار السن، وعلى الاغتصاب والانتهاكات المروعة، واستخدام سكان غزة دروعاً بشرية، وبدلاً من ذلك يدين إسرائيل... أن يعمل في الأمم المتحدة؛ ولا يمكنه دخول إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

## ٢٢. عنصر أمن بمكتب نتياهو حاول تفتيش هليفي خشية من إدخال جهاز تسجيل لاجتماع "كابينيت"

عمد عنصر أمن إلى محاولة تفتيش رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، قبيل بدء اجتماع "كابينيت الحرب" في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، أمس الإثنين. جاء ذلك بحسب ما أفادت القناة الإسرائيلية 13 في تقرير نشرته مساء اليوم الثلاثاء، مشيرة فيه إلى ما وصفته بـ"الحادثة غير العادية". وذكرت القناة أنه لدى "دخوله إلى الاجتماع، حاول رئيس الأركان هرتسي هليفي أن يشقّ طريقه إلى القاعة، ثم طلبت حارسة أمن من مكتب رئيس الحكومة (بنيامين نتياهو) تفتيشه".

عرب 48، 2023/12/5

## ٢٣. "واشنطن بوست": إسرائيل بعيدة عن أهداف حرب غزة وهذه المعركة الأشرس

رغم مرور شهرين على الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، تشير إفادات مسؤولين عسكريين إلى أن إسرائيل لا تزال بعيدة عن تحقيق هدفها المتمثل بالقضاء على حركة حماس.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤولين إسرائيليين تحدثوا شريطة عدم كشف اسمهم، القول إن العمليات البرية في شمال القطاع بعيدة عن الاكتمال، وعلى الرغم من أن معظم مدينة غزة قد سوي بالأرض بسبب الغارات الجوية، إلا أن القوات البرية لم تدخل بعد إلى بعض معازل حماس الرئيسية هناك.

وقال ريتشارد هيثت، المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي للصحيفة: "ستكون هذه رحلة طويلة. نحن بحاجة إلى الوقت"، معترفاً بأن "الساعة الدبلوماسية بدأت تدق"، في ظل احتمالية تأثير الضغوط الدولية على وتيرة الحرب في جنوب القطاع.

ونقلت الصحيفة عن مايكل ميلشتاين، الرئيس السابق للقسم الفلسطيني في وكالة المخابرات العسكرية الإسرائيلية، قوله إن حوالي ثلث مدينة غزة لا يزال خارج سيطرة قوات الاحتلال، بما في ذلك بعض المناطق التي من المتوقع أن تكون شديدة التحصين.

وفيما ادعى مسؤولون إسرائيليون للصحيفة، بأن ما لا يقل عن 5000 من مقاتلي حماس استشهدوا خلال الحرب، يعترف هؤلاء بأن هذا الرقم هو مجرد تقدير. وقال أحد المسؤولين: "نحن نعمل على المعلومات الاستخباراتية، ونحللها ونفهم عدد القتلى وأين قتلوا".

ومما يزيد من التعقيد حول الرقم المقدر، بحسب الصحيفة، الاعتقاد بأن العديد من المسلحين قتلوا تحت الأرض في الأنفاق. وفي هذا السياق، قال المسؤول إن التقديرات الإسرائيلية تعتمد جزئياً على اعتراضات لتقييمات حماس الخاصة.

من جهته، قال مايكل هورويتز، رئيس قسم الاستخبارات في شركة استشارات المخاطر "لو بيك إنترناشيونال" للصحيفة: "لدينا مصدر واحد فقط، وهو الجيش الإسرائيلي المهتم، بطرق عديدة، بزيادة الأعداد".

وفيما لا تزال أنفاق غزة السلاح الأبرز في يد المقاومة الفلسطينية، والتحدي الأصعب أمام جيش الاحتلال الإسرائيلي، تقدر شركة هورويتز أن حوالي ثلث نظام الأنفاق في غزة لا يزال سليماً.

### المعركة الأشرس

وحسب الصحيفة، يتوقع أن يشهد حي الشجاعية ومخيم جباليا المعركة الأعنف منذ بدء الحرب، خلال المرحلة المقبلة. ونقلت عن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي قوله عن المعركة المحتملة في هذه المناطق: "سيكون الأمر صعباً للغاية. حماس أعدت بالفعل كل بنيتها التحتية".

وقال هورويتز: "قد تكون المعركة الأكثر دموية أمامنا"، مضيفاً أنه يبدو أن حماس تجنبت المواجهات المباشرة حتى الآن، لكنها "ستكون محاصرة وسيتعين عليها القتال".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

#### ٢٤. مسؤولية إسرائيلية تزعم: حماس خدّرت رهائن قبل الإفراج عنهم

زعمت مسؤولية إسرائيلية، الثلاثاء، إن حركة «حماس» قامت بتخدير رهائن كي يبدا «هادئين وسعداء» لدى الإفراج عنهم في غزة، وذلك في تصريحات عقب انتهاء هدنة استمرت أسبوعاً تم خلالها الإفراج عن عشرات الرهائن. وقالت مسؤولية ملف الرهائن في وزارة الصحة الإسرائيلية، هاجر مزراحي، أمام مشرعين، إن أدوية مهدئة مثل ريتروفيل المعروف أيضاً بكلونيكس، أعطيت لبعض الرهائن قبل الإفراج عنهم الشهر الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

#### ٢٥. شرطة الاحتلال تصادق على مسيرة تهويدية في القدس الخميس

صدّقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، على تنظيم مسيرة تهويدية في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، بعد غد الخميس، بالتزامن مع عيد الأنوار اليهودي (حانوكا)، تحمل اسم "مسيرة همكابيم". ومن المنتظر، بحسب منظمي المسيرة، أن تمرّ عبر باب العامود وصولاً إلى ساحة البراق. ويدعو المنظمون هذا العام إلى طرد الوقف الإسلامي، "وتجديد السيطرة اليهودية الكاملة" على القدس والحرم القدسي.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

#### ٢٦. الجيش الإسرائيلي «يأسف» لمقتل جندي لبناني في هجوم شنه جنوب لبنان

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم (الأربعاء)، إن الجيش الإسرائيلي أبدى أسفه لمقتل جندي لبناني في هجوم شنه جنوب لبنان. وذكرت صحيفة (تايمز أوف إسرائيل)، أنه في «بيان نادر» للاعتذار، قال الجيش الإسرائيلي، إن قواته «كانت تعمل لتحديد تهديد ملموس جرى تحديده» عند نقطة للمراقبة والإطلاق تابعة لـ«حزب الله اللبناني على الحدود عندما نفذ هجوما أمس الثلاثاء».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

## ٢٧. صدمة من "مستوى الإعداد" .. بعد نشر الجيش الإسرائيلي وثائق حول هجوم حماس

كشفت وثائق وبيانات، كان بعضها في حوزة مقاتلين فلسطينيين شاركوا في تنفيذ الهجوم غير المسبوق على إسرائيل في 7 تشرين الأول/ أكتوبر وبعضها الآخر في أجهزة تم الاستيلاء عليها، عرضها الجيش الإسرائيلي على الصحافة "مستوى من التفاصيل والإعداد" لعملية طوفان الأقصى فاجأ المحللين العسكريين الإسرائيليين.

وأوضح ضابط في الاستخبارات الإسرائيلية أن هواتف وأجهزة كمبيوتر محمولة ونظام "جي بي إس" لتحديد المواقع وكاميرات "غوبرو" وأجهزة اتصال لاسلكية وخرائط ووثائق وكتيبات "تظهر سنوات من التحضير لمهاجمة كيبوتسات وقواعد عسكرية. إنها خطة لمعركة".

ومن أجل الغوص في الوثائق المكتوبة باللغة العربية وفك رموز ملايين البيانات الإلكترونية، أعادت إسرائيل تفعيل وحدة تسمى "عمشات" (اختصار لقسم استعادة الوثائق والمعدات التقنية للعدو) بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

أسست هذه الوحدة المرتبطة بالاستخبارات العسكرية الإسرائيلية عقب الحرب العربية الإسرائيلية في عام 1973. في ذلك الوقت، وقع هجوم مفاجئ شنته مصر وسورية عُزي إلى إخفاق الاستخبارات الإسرائيلية. ومذاك، علّق عمل "عمشات" وأعيد تنشيطه مرات عدة.

واكتشفت في أجهزة كمبيوتر خطط تكتيكية مفصلة شملت لائحة أهداف وأسماء الوحدات المشاركة وأعضائها ومهمة كل واحدة منها مع التفاصيل العملية والتوقيت الدقيق وقائمة الأسلحة المطلوبة.

وعثر أيضاً على رسم يدوي تفصيلي لمستوطنة ناعل عوز، التي دخلتها حماس يوم الهجوم، وعثر في حوزة مقاتلين قتلى على صور دقيقة بالأقمار الاصطناعية للكيبوتسات التي تعرضت للهجوم.

وليس لدى ذلك الضابط أدنى شك في أن المعلومات حول الكيبوتسات جاءت من الداخل من "عمال فلسطينيين أو عرب إسرائيليين"، وأضاف: "في ما يخص القاعدة العسكرية (ناعل عوز)، لا نعرف. لكنها (المعلومات) لا تأتي من مصدر مفتوح"، خصوصاً أن كل ما عثر عليه يظهر أن "جزءاً من التدريب ركّز على طريقة أخذ رهائن. وتظهر وثائق ما يجب القيام به وطريقة التعامل معهم"، كما أوضح ضابط آخر في الاستخبارات الإسرائيلية.

واكتُشف أيضاً مع مقاتلين قتلى "قائمة مرجعية" لطريقة أخذ رهائن و"دليل محادثة" مع الرهائن، وتشمل "القائمة المرجعية" و"دليل المحادثة" اللذين اطلعت عليهما وكالة فرانس برس، أموراً مثل

"عصب العينين وربط اليدين وتجهيز غرفة الأسر وتفتيش ملابس الرهائن" ومفردات بالعبرية ومرادفها بالعربية للتحدث إلى الرهائن مثل "لا تتحرك، وارفع يديك، واسكت، وامش بسرعة". وقال أحد الضباط: "أرادوا إحداث صدمة من شأنها أن تحطم معنويات" الإسرائيليين. كذلك، عثر على وثائق لا علاقة لها بالعملية، وبعضها له قيمة عسكرية عالية. وقال الضابط الثاني "بعض مقاتلي حماس لم يتم إبلاغهم بأي شيء ولم يعرفوا ما الذي سيحدث. ودخل كثر إلى إسرائيل ومعهم أشياء لا علاقة لها بالهجوم. استخدم بعضهم سيارات كانوا يستخدمونها بشكل يومي"، حاملين معهم معلومات قيمة، وهكذا عثر على خريطة تفصيلية لجنوب غزة تحدد منشآت عسكرية لحماس، وفقاً له. وقالت "عمشات" إنها حصلت أيضاً على صور لأنفاق في غزة عرضتها للصحافيين وتظهر ممرات معززة بالإسمنت والمعدن، واسعة ومرتفعة بشكل يتسع لسيارة، معربة عن عدم رغبتها في كشف مصدرها.

وقال الضابط الأول إنها أنفاق "عميقة جداً"، مشيراً إلى أن "غزة كلها عبارة عن أنفاق متداخلة" وأن أفجاً إذا كان هناك أكثر من 500 كيلومتر من الأنفاق". وتابع "تخلوا عدد الرهائن الذين يمكن وضعهم في الداخل ثم نقلهم". ولفت إلى أنه في هذا الكم الهائل من المعلومات التي استحصل عليها "هناك أمور كنا نعرفها وأخرى جديدة. يعطوننا كميات منها وعلينا أن نجد ما يثير الاهتمام".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

## ٢٨. "إسرائيل" تلجأ للهند لتزويدها بآلاف الأيدي العاملة

تسعى إسرائيل إلى جلب 40 ألف عامل هندي لمواجهة أزمة النقص في القوى العاملة وخاصة في قطاعي البناء والتمريض، منتظرة إقرار الكنيست (البرلمان) الاتفاق، وذلك لمواجهة النقص الحاد في العمال في مختلف القطاعات الاقتصادية الإسرائيلية، بعد عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال في السابع من أكتوبر/تشرين الأول. وتقدر السلطات الإسرائيلية حاجة ماسة ومستعجلة لأكثر من 100 ألف عامل، وذلك بعد الإجراءات التي قامت بها منذ بدء العدوان على قطاع غزة وما صحبه من استدعاء أكثر من 300 ألف شخص

من جنود الاحتياط الذين كانوا يعملون في قطاعات مختلفة، ومنعها لعمل أكثر من 140 ألف فلسطيني داخل الخط الأخضر.

ولمعالجة هذا المأزق بشكل مستعجل، تم تقديم اتفاقية ثنائية بين حكومتي إسرائيل والهند في الكنيست قبل أيام، بهدف جلب 40 ألف عامل هندي إلى إسرائيل للتخفيف من النقص الحاد في صناعات البناء والتمريض. على أن يتم وضع الاتفاقية قيد التنفيذ في أقرب وقت حتى يتسنى وصول العمال في غضون أسابيع.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

## ٢٩. تكاليف الأعمال تتصاعد في "إسرائيل" ... ضرائب إضافية ورواتب أعلى للعمال

تواجه قطاعات الأعمال في إسرائيل ضغوطاً مالية غير مسبوقة في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة التي أكملت شهرها الثاني، وسط غياب اليقين بشأن توقفها وانحسار الخسائر التي تتكبدها الأنشطة الاقتصادية المختلفة في ظل انكماش الأسواق وانحسار الإيرادات، بينما بات المستثمرون يتحملون تكاليف إضافية للتوظيف في ظل نقص العمالة في العديد من المجالات بسبب الاستدعاء الواسع لجنود الاحتياط، فضلا عن ارتفاع تكاليف الاقتراض وزيادة أسعار المواد الخام.

وتدفع فاتورة الحرب الباهظة حكومة الاحتلال إلى اقتسام تكاليفها مع رجال الأعمال وحتى المستهلكين، إذ تخطط لزيادة الضرائب لتحصيل المزيد من الإيرادات لتعويض جزء من الإنفاق الكبير على العمليات العسكرية وحشد الجنود وإجلاء مئات الآلاف من المناطق القريبة من قطاع غزة، جنوبي فلسطين المحتلة، والحدود اللبنانية شمالاً وتوقف السياحة والسفر وتراجع التصدير.

وتظهر أرقام صادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أن متوسط الرواتب في إسرائيل زاد بعد الحرب، ليصل في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 12488 شيكلا (حوالي 3357 دولارا)، بزيادة بلغت نسبتها 5.9% عن الشهر نفسه من العام الماضي 2022.

وتشهد الكثير من الأنشطة نقصاً في العمالة، لا سيما قطاع التشييد والبناء، ما دفع أصحاب الأعمال إلى زيادة الرواتب والدخول في منافسة في ما بينهم لجذب العمال من أجل الحفاظ على ما تبقى من أنشطة والحيلولة دون انهيار الشركات وإفلاسها.

ووفق صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية، فإنه من الممكن أن تكون الزيادة في الرواتب ناجمة فعلياً عن انخفاض عدد الموظفين بسبب الحرب، لافتة إلى أنه سبق أن شهدت إسرائيل تأثيرات

مماثلة خلال جائحة فيروس كورونا، حيث ارتفع متوسط الرواتب بسبب انخفاض عدد الموظفين، لا سيما في القطاعات منخفضة الأجر.

وتأتي الزيادة في تكاليف الرواتب في الشهر الأول للحرب، بينما كانت قد شهدت زيادة بالأساس في سبتمبر/ أيلول الماضي بنسبة 5.6% على أساس سنوي، متأثرة بتداعيات أزمات داخلية، على رأسها أزمة تعديل النظام القضائي التي هددت مناخ الاستثمار في إسرائيل، حيث ارتفعت الرواتب بقوة في قطاع التكنولوجيا الفائقة، إذ بلغ متوسط الراتب في قطاع التكنولوجيا العالية 29678 شيكلا (حوالي 7978 دولاراً)، بزيادة نسبتها 7.4% عن سبتمبر 2022.

### تكاليف أكبر في قطاع البناء

ولعل نسبة الزيادة في الرواتب في قطاع التشييد والبناء الأعلى بين مختلف الأنشطة الاقتصادية، إذ وصلت الزيادات إلى نحو 50%، وفق مسؤولين في القطاع الأكثر تضرراً من الحرب، بفعل وقف العمالة الفلسطينية ومغادرة العمال الأجانب، بينما يعزف الإسرائيليون عن العمل في القطاع، فضلاً عن أنهم غير مؤهلين من الناحية التدريبية لذلك.

ووفق ما نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن رئيس جمعية مقاولي البناء راؤول سارجو، فإنه "يجب على الحكومة أن تهتم بجلب العمال الأجانب إلى الصناعة في أسرع وقت ممكن وعلى نطاق واسع"، مضيفاً أن نقص العمالة يعد أكبر أزمة بالنسبة للأعمال على الرغم من أنها لم تعد للعمل إلا بنحو 30% من طاقتها فقط.

وأضاف سارجو: "هناك نقص بنحو 80 ألف عامل فلسطيني، وهذا يجب أن يشعل الأضواء الحمراء.. الاعتماد في قطاع البناء على هذا العدد من العمالة الفلسطينية لا يوجد في الصناعات الأخرى، مثل الفنادق، والمطاعم، والتجارة، والتمريض.. نحن بحاجة إلى تغيير تركيبة العمال في الوظائف إلى عدد أكبر من العمال الأجانب مقارنة بالفلسطينيين".

لكن إسرائيل تواجه أيضاً نقصاً في العمال الأجانب في قطاع البناء. وغالباً ما يأتي العمال الأجانب من الدول التي أبرمت معها حكومة الاحتلال اتفاقيات ثنائية لاستقدام العمالة، مثل الصين ومولدوفا. ومع ذلك، مع بداية الحرب، أعربت الصين عن معارضتها لدخول عمال إضافيين إلى إسرائيل، ولم تتمكن إسرائيل من استقدام عدد كافٍ من عمال البناء من مولدوفا، وفق يديعوت أحرونوت.



## الإفلاس يطارد مقاولي إسرائيل بسبب الحرب

ونقلت الصحيفة عن أفيف تيسا، وهو صاحب إحدى الشركات العقارية، قوله إن كلفة العامل ارتفعت بسبب النقص الشديد، موضحاً أن من كانوا يتقاضون 800 شيكل في اليوم يحصلون الآن على 1200 شيكل، ولفت إلى أن العمال الصينيين يحصلون على حوالي 27000 شيكل في الشهر حالياً، مضيفاً: "على الدولة أن تشجع الشباب على دخول قطاع البناء والتشييد، كما تفعل في قطاع الزراعة، ولو لفترة مؤقتة مدتها ستة أشهر، لحين وصول العمال الأجانب"، وتابع: "مثلما تدفع الحكومة منحة للعمل التفضيلي في محطات الوقود، لماذا لا ندفع 5000 شيكل شهرياً لأعمال البناء؟".

## مغادرة العمال الأجانب

وأدت الحرب إلى مغادرة أكثر من 17 ألف عامل أجنبي إسرائيلي، وفق سلطة الهجرة بوزارة الداخلية الإسرائيلية، لافتة على لسان رئيسها ايال سيسو في تصريحات لصحيفة "معاريف"، إلى مغادرة 9855 عاملاً تايلندياً في قطاع الزراعة، و4331 عاملاً في قطاع البناء و2997 بقطاع الترميم. وقدّر بنك إسرائيل المركزي الكلفة التي يتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي بسبب نقص القوى العاملة، والتي تأثرت بالسلب بشكل كبير خلال الحرب بنحو 2.3 مليار شيكل (618 مليون دولار)، أسبوعياً، موضحاً في تقرير في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أن هذه التكاليف ناجمة عن إغلاق العديد من المدارس في أنحاء البلاد وإجلاء نحو 144 ألف عامل من المناطق القريبة من الحدود مع غزة ولبنان إضافة إلى استدعاء جنود الاحتياط للخدمة. وكانت إسرائيل قد استدعت 360 ألفاً من جنود الاحتياط، وهو الأكبر في تاريخها، وهو ما أثر على الكثير من الأعمال التي تأثرت بغياب هؤلاء الموظفين.

ورغم شح العمالة المطلوبة، أظهرت بيانات أصدرتها دائرة التوظيف الإسرائيلية أخيراً أن ارتفاعاً حاداً طرأ على عدد الأفراد المسجلين كعاطلين من العمل خلال أكتوبر/ تشرين الأول. وبحسب التقرير الشهري لدائرة التوظيف، الذي نشرته صحيفة "غلوبس" أخيراً، فإن 70 ألف طلب تسجيل تقدم بها إسرائيليون كعاطلين من العمل في الشهر الأول للحرب. ويزيد هذا الرقم بنسبة 460% على أساس شهري، صعوداً من 12.5 ألف طلب تم تسجيلها في سبتمبر/ أيلول.

### ضرائب إضافية

ويبدو أن الأعباء التي يتحملها المستثمرون جراء دفع تكاليف أكبر لتشغيل العمالة والاقتراض بفائدة أعلى ودفع أثمان أكبر للسلع والخامات بسبب صعود التضخم لن تتوقف عند هذا الحد، إذ من المتوقع أن تتزايد هذه التكاليف مع تخطيط حكومة الاحتلال لفرض زيادات ضريبية لتعويض إنفاقها على الحرب.

وقال رئيس قسم الموازنة في وزارة المالية يوآف غيردوس إن الوزارة تدرس إمكانية زيادة الضرائب لتمويل العجز جزئياً. ويشمل ذلك، وفق تقرير لصحيفة معاريف، أمس، رفع ضريبة القيمة المضافة بنسبة 1%، وإلغاء بعض الإعفاءات، خاصة في مجال مدخرات التقاعد وسوق رأس المال، وفرض ضريبة على شراء السيارات الكهربائية.

وأشار غيردوس إلى أن تأثير الحرب على موازنتي عامي 2023 و2024 تقدر بـ190 مليار شيكل (حوالي 51.3 مليار دولار)، أي 10% من الناتج الإجمالي الإسرائيلي، منها 110 مليارات شيكل تكاليف القتال، وخسارة الإيرادات بقيمة 45 مليار شيكل، وتكاليف صندوق التعويضات بقيمة 10 مليارات شيكل، ونفقات إعادة الإعمار بقيمة 13.3 مليار شيكل، بجانب تكاليف أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

### ٣٠. قطاع غزة: 350 شهيداً ونحو 1000 مصاب بقصف طائرات ودبابات الاحتلال

محمد الجمل: واصل الاحتلال تصعيد هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس، ولليوم الستين على التوالي، خاصة محافظة خان يونس، والأحياء الشرقية لمدينة غزة، إذ قصفت الطائرات منازل على رؤوس ساكنيها، ودمرت الدبابات أحياء سكنية، ما تسبب بسقوط أكثر من 350 شهيداً، ونحو 1000 مصاب.

وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى أكثر من 16,300 شهيد وما يزيد على 42 ألف مصاب منذ السابع من تشرين الأول الماضي، 70% من ضحايا العدوان الإسرائيلي من الأطفال والنساء. وواصل الاحتلال توسيع هجماته البرية على مناطق واسعة في محافظة خان يونس، واحتل بلدات وأحياء شرق المحافظة، ووسطها، وفي الشمال والغرب، واقتربت الدبابات من مركز المدينة، بالتزامن مع شن غارات عنيفة ومكثفة، تخللتها أحزمة نارية، خاصة على مناطق القرارة، بني سهيلا، السطر الغربي، وغيرها من المناطق.

الأيام، رام الله، 2023/12/6

### ٣١. تقرير حقوقي يكشف "الظروف المأساوية" التي يعيشها الأسرى منذ بداية العدوان على غزة

غزة: كشف تقرير حقوقي أنّ الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي يعيشون ظروفًا معيشية صعبة ومأساوية، لا سيما منذ بداية العدوان الهجمي الذي شنته قوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس. وقال تقرير مشترك صادر عن "نادي الأسير" ومؤسسة "الضمير" في رام الله، وصل المركز الفلسطيني للإعلام الثلاثاء، أنه "مع تصاعد أعداد المعتقلين والتي طالت نحو 3580 فلسطينيًا جديدًا منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر، فإنّ سلطات الاحتلال ما زالت تتكل بالأسرى والأسيرات داخل السجون في إطار العدوان الشامل، وضمن سياسة (العقاب الجماعي) بحق الشعب الفلسطيني".

ووفقًا للتقرير فإنّه "ما زال الأسرى في سجن (عوفر)، يعيشون ظروفًا صعبة، حيث يعانون داخل الأقسام من الاكتظاظ الكبير الذي يشهده السجن منذ السابع من أكتوبر". وأشار إلى أنّ إدارة سجون الاحتلال قامت بزج 8 - 10 أشخاص داخل (الغرف-الزنازين) التي لا تتسع إلا لستة أشخاص، دون توفير أغطية كافية للأسرى، بحيث يضطر بعضهم إلى النوم على الأرض، فيما يتعرض الأسرى الجدد للضرب والتكيل في أثناء عمليات اعتقالهم أو نقلهم".

وذكر التقرير أنّه وإضافة إلى ذلك، فإنّ قوات الاحتلال تقتحم الأقسام في سجن (عوفر) وتفتشها مرة كل أسبوع، مستخدمة الكلاب البوليسية في أثناء الاقتحامات المتكررة لترهيب الأسرى.

وفي سياسة صهيونية ممنهجة في ممارسة "العقاب الجماعي" ضدهم، أشار التقرير إلى أنّ إدارة السجون قامت بقطع الكهرباء يوميًا على الأسرى من الساعة الخامسة صباحًا وحتى الساعة الخامسة مساءً. كما كشف التقرير أنّ إدارة سجون الاحتلال أغلقت العيادات داخل السجن، ومنعت الأسرى الجدد من المرضى والمصابين جراء الضرب والاعتداءات من تلقي العلاج.

بدورها، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في تقرير لها الثلاثاء، إنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي حوّلت سجونها إلى "مقابر أحياء"، مع تصاعد الاعتداءات على الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وسط تعتيم شديد من إدارة سجون الاحتلال لعدم فضح الجرائم التي تمارس بحق الأسرى. وتابعت الهيئة، أنّ "الأقسام (في السجون) تتعرض لاقتحامات شبه يومية، يعتدي خلالها الجنود على المعتقلين بالضرب المبرح بالهراوات والبنادق، ورش الغاز السام، وبالأعيرة المطاطية". وأكدت على أنّ "الجنود الإسرائيليين داخل أقسام السجون يتعمدون ضرب المعتقلين بعنف، والإهمال المتعمد لإصابتهم وتركهم بشكل متعمد دون علاج".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/5

### ٣٢. مجزة جديدة في دير البلح.. استشهاد 45 فلسطينيا في قصف إسرائيلي

غزة: استشهاد 45 فلسطينيا على الأقل في غارة جوية إسرائيلية على منازل في دير البلح بوسط قطاع غزة. وقال إياد الجابري مدير مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح إن المستشفى استقبل 45 شهيدا جراء القصف الإسرائيلي لمنازل ثلاث عائلات في دير البلح خلال الساعة الماضية. ولا تزال جهود البحث مستمرة عن ناجين وشهداء تحت أنقاض المنازل المدمرة بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/5

### ٣٣. نزوح عشرات آلاف الفلسطينيين من غزة باتجاه رفح

يوصل عشرات آلاف النازحين الفلسطينيين من مدينة غزة ومن سكان أطراف خان يونس الثلاثاء التوجه نحو جنوب القطاع، بعدما أُنزهم الجيش الإسرائيلي بهجوم على المناطق المتواجدين فيها. ومدينة خان يونس محاصرة حاليا من الجهة الشرقية والشمالية الغربية، وتدور اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي على محور دير البلح صلاح الدين وقرب مطاحن خان يونس وفي بلدي بني سهيلة والقرارة، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

ونحو 35 إلى 40 ألفا من النازحين الذين هربوا من مناطق شرق خان يونس تركوا المدارس والمستشفيات وتوجهوا نحو رفح آخر منطقة في قطاع غزة على الحدود المصرية، حيث تبعد الدبابات الإسرائيلية نحو 1500 متر عن مدينة مستشفى ناصر في خان يونس، بحسب مراسل الوكالة. ونصب النازحون الخيم وسط شوارع حي المواصي غرب مدينة خان يونس تحت المطر، وكان صوت المسيرات الإسرائيلية يُسمع فوقهم. وافتрشت نساء الأرض الرملية، وأحضر شبان أكواما من أغصان الأشجار لاستخدامه كوقود للطبخ. وشوهدت عربات تجرها الحمير وسيارات تتوجه نحو مدينة رفح وشاحنة كبيرة مع قاطرة تنقل أطفالا ونساء نازحين من جباليا إلى مدينة رفح.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

### ٣٤. شهيدان وجرحى برصاص الاحتلال في طوباس بالضفة الغربية

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد فلسطينيين اثنين -فجر اليوم الأربعاء- برصاص جيش الاحتلال جنوبي مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال المراسل إن فلسطينيا استشهد متأثرا بإصابته في بلدة طمون جنوبي طوباس خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للبلدة. كما أفاد باستشهاد فلسطيني آخر برصاص الاحتلال في مخيم الفارعة جنوبي طوباس أيضا.

الجزيرة.نت، 2023/12/6

### ٣٥. صحة غزة: أكثر من 100 جثة داخل مستشفى كمال عدوان لا يسمح بدفنها

غزة: قال المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة، إن أكثر من 100 جثة داخل مستشفى كمال عدوان لا يسمح للاحتلال بدفنها. وبين أن شمال غزة بالكامل أصبح دون خدمات صحية، مبينا أن مستشفى كمال عدوان أصبح دون وقود والاحتلال يطلق النار على كل من يتحرك داخله. وأشار إلى أن جيش الاحتلال يحاصر مستشفى كمال عدوان وهو على بعد كيلومتر واحد من كل اتجاه.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/6

### ٣٦. "الصحة العالمية": مقتل طفل كل 10 دقائق في القطاع

جنيف - وكالات: قال ريتشارد بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن "طفلاً واحداً يُقتل كل 10 دقائق بمعدل وسطي في قطاع غزة" الذي يتعرض لهجمات مكثفة من قبل إسرائيل منذ 7 تشرين الأول. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده بيبركورن، امس، في مكتب الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية.

وأضاف في هذا الخصوص قائلاً، "أعتقد أننا قريبون من أحلك لحظة في تاريخ البشرية. نحن بحاجة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة". وأوضح أن ما يقرب من 16 ألف شخص قتلوا في غزة منذ 7 تشرين الأول الفائت، وأن أكثر من 60% منهم نساء وأطفال. ووصف بيبركورن "مشاهد رعب" في المستشفيات القليلة المتبقية، حيث يوجد عدد من المرضى ضعف عدد الأسرة المتاحة وهناك مصابون بإصابات خطيرة يرقدون على الأرض بلا علاج.

الأيام، رام الله، 2023/12/6

### ٣٧. "الاقتصاد": 29% من المنشآت الاقتصادية في الضفة أغلقت خلال الشهر الماضي

رام الله: قالت وزارة الاقتصاد الوطني، إن 29% من المنشآت الاقتصادية في الضفة الغربية أغلقت بشكل كامل أو جزئي خلال شهر تشرين الثاني الماضي، مع التوقف شبه الكامل للمنشآت في قطاع غزة بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأظهر المرصد الاقتصادي للوزارة، في تقرير له، اليوم الثلاثاء، أن 6.82% من المنشآت تراجع أداؤها الشهري بسبب الاجتياحات والاقتحامات المتكررة، وتعرض 2.7% من المنشآت لاعتداءات مباشرة من الاحتلال والمستعمرين، ما تسبب بضرر مباشر في أحد أصولها الثابتة أو البضائع التي تملكها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/5

### ٣٨. شكري يجدد من واشنطن رفض مصر لتهجير أو إعادة توطين النازحين الفلسطينيين

واشنطن: قال أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الوزير سامح شكري، شدد خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة على أولوية الدفع بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية بصورة منتظمة. وقال أبو زيد في بيان، إن شكري جدد أيضاً التأكيد على موقف بلاده «الرافض لكافة صور التهجير القسري أو إعادة التوطين للاجئين والنازحين الفلسطينيين خارج أراضيهم، كما أعرب عن تطلع مصر للالتزام بما صدر عن الإدارة الأميركية من معارضة لتلك الأفكار».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/6

### ٣٩. تنديد حقوقي بترحيل السلطات المصرية أجنب مناصرين للقضية الفلسطينية

القاهرة- "العربي الجديد": نددت "لجنة العدالة - كوميتي فور جستس" بترحيل السلطات المصرية 4 نشطاء أجنب إلى دولهم؛ وذلك عقب تنظيمهم وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الخارجية بالقاهرة للمطالبة بفتح معبر رفح والحصول على موافقة أمنية لتسيير قافلة إغاثة دولية إلى قطاع غزة. وكان المحتجون الأجنب قد طالبوا بالدخول إلى مقر الوزارة وتقديم رسالة موجهة إلى وزير الخارجية، سامح شكري، للحصول على التصريح الأمني الضروري لـ "قافلة ضمير العالم" التي تضم أطباء وصحافيين ومحامين وعمال إغاثة للسفر إلى معبر رفح؛ بهدف تقديم مساعدات إنسانية أساسية وتخفيف العبء عن جهود الإغاثة والعاملين فيها بقطاع غزة. كما طالبوا بفتح معبر رفح والسماح بالتدفق الحر لجميع المساعدات الإنسانية، وتيسير إجلاء الفلسطينيين المصابين والمرضى من غزة والضفة الغربية، ومطالبة المجتمع الدولي بتوفير الوسائل الطبية اللازمة، ومساعدة الأطباء والصحافيين ومحامي حقوق الإنسان وفرق إغاثة الكوارث وتمكينهم من دخول غزة، وأخيراً، دعم الحكومة المصرية للشعب الفلسطيني في مقاومة خطط الاستيطان (الإسرائيلية) لطردهم الفلسطينيين والتخلص من الأراضي الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

### ٤٠. الأردن يفرج عن 4 مواطنين اتهموا بالتورط مع شبكة تهريب أسلحة تنتمي لحماس

أفرجت السلطات الأردنية عن 4 مواطنين كان تم اعتقالهم خلال يونيو/حزيران الماضي بتهمة التورط في شبكة لتهريب السلاح إلى الضفة الغربية تنتمي إلى حركة حماس. وكان لافتاً أنه رغم مرور نحو 6 أشهر على القضية، فقد تم التكتّم عليها من قبل السلطات الأردنية وحركة حماس، حيث

حرص الطرفان على إبقاء الأزمة التي عصفت بالعلاقات بينهما صامته وبعيدة عن الأضواء. وجاءت الخطوة الأردنية في سياق تهدئة الشارع الغاضب نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

#### ٤١. ملك الأردن يدعو العالم إلى التنديد بأي محاولة لتهجير الفلسطينيين قسراً

عمان - "رويترز": قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الثلاثاء، إن على العالم أن يندد بأي محاولة من جانب إسرائيل لتهيئة الظروف التي من شأنها تهجير الفلسطينيين قسراً داخل قطاع غزة الذي دمرته الحرب أو خارج حدوده. وفي تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الرسمية بعد اجتماعه مع الرئيس القبرصي في عمان، دعا الملك عبد الله مرة أخرى إلى وقف فوري لإطلاق النار، وحذر من خطورة تدهور الأوضاع، جراء حملة القصف الإسرائيلية المتواصلة.

الخليج، الشارقة، 2023/12/5

#### ٤٢. قصف إسرائيلي لعدة مواقع في جنوب لبنان.. وحزب الله يعلن استهداف تجمعين لجنود إسرائيليين

أشارت تقارير عربية، صباح الثلاثاء، إلى أن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف أطراف بلدات عدة في القطاع الغربي لجنوبي لبنان. وأوضحت وكالة الأنباء اللبنانية، أن "محيط شحين والجبين في قضاء صور يتعرضان لقصف مدفعي معاد". وكان قد أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الإثنين، إصابة ثلاثة جنود في صفوفه في استهداف لموقع عسكري بقذائف هاون أطلقت من الجنوب اللبناني باتجاه الجليل الأعلى، ليلة الإثنين. في حين أكد حزب الله أن مقاتليه استهدفوا مواقع عسكرية إسرائيلية في المنطقة الحدودية الجنوبية لبنان.

عرب 48، 2023/12/5

#### ٤٣. قوات الفجر اللبنانية تقصف مواقع الاحتلال في محيط "كريات شمونة"

بيروت: أكدت قوات الفجر في لبنان (الجناح العسكري للجماعة الإسلامية)، أنها استهدفت ظهر الثلاثاء مواقع العدو الصهيوني في محيط مغتصبة كريات شمونة وداخلها في شمال فلسطين المحتلة. وقالت في تصريح صادر عنها، وصل المركز الفلسطيني للإعلام، إن هذا القصف لمواقع العدو يأتي في إطار الرد على تماذي العدو الصهيوني في عدوانه على أهلنا وقرانا في الجنوب، والذي استهدف اليوم أيضاً موقعاً للجيش اللبناني في محيط بلدة العديسة ما أدى إلى استشهاد أحد

العسكريين وإصابة آخرين. ولفنت إلى أنّ هذا العمل المقاوم يأتي دعماً لأهل غزة حيث يرتكب العدو بحقهم إبادة جماعية لا تحتاج إلى دليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/5

#### ٤٤ . مقتل عسكري لبناني بغارة إسرائيلية

قُتل عسكري لبناني وأصيب 3 آخرون في غارة إسرائيلية -يوم الثلاثاء. وقد أعلن الجيش اللبناني أن مركزاً عسكرياً تابعاً له في "منطقة النبي عويضة-العديسة تعرّض لقصف إسرائيلي، مما أدى إلى مقتل عسكري وإصابة ثلاثة آخرين، نقلوا إلى أحد المستشفيات للمعالجة. وأفاد مراسل الجزيرة بأن إسرائيل قصفت بالمدفعية محيط بلدات الناقورة وطير حرفا والجبين واللبونة ومناطق أخرى جنوبي لبنان. وأعلنت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية الثلاثاء أن قسفا وغارات جوية إسرائيلية استهدفت مناطق متفرقة من جنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

#### ٤٥ . القمة الخليجية تؤكد ثبات موقفها تجاه القضية الفلسطينية

الدوحة- "العربي الجديد": عبر البيان الختامي لقمة دول مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت في العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الثلاثاء، عن قلق القادة واستيائهم العميق من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والقصف العشوائي في قطاع غزة، والتهجير القسري للسكان المدنيين، وتدمير المنشآت المدنية والبنى التحتية، بما فيها المباني السكنية والمدارس والمنشآت الصحية ودور العبادة في مخالفة صريحة للقانون الدولي والقانون الإنساني.

وتمنّ القادة في بيانهم، جهود الوساطة المشتركة لدولة قطر وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأميركية، والتي أسفرت عن التوصل إلى اتفاق لهدنة إنسانية في قطاع غزة، مؤكداً ضرورة الاستئناف الفوري لهذه الهدنة الإنسانية، وصولاً إلى وقف كامل ومستدام لوقف إطلاق النار، وضمن وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية، واستئناف عمل خطوط الكهرباء والمياه ودخول الوقود والغذاء والدواء لسكان غزة.

وأكدت القمة ووقوف مجلس التعاون إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه المتواصل لرفع معاناة سكان قطاع غزة، ومد يد العون لإعادة بناء ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في اعتداءاتها على القطاع خلال السنوات الماضية، حيث أنشأت دول المجلس في عام 2009، "برنامج مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة"، وتعهدت في إطار هذا البرنامج بمبلغ (1,646,000,000) مليار وستمائة وستة



وأربعين مليون دولار أميركي، وذلك بالإضافة إلى المساعدات الثنائية المباشرة، العينية منها والمالية، والمساعدات غير الرسمية، وكان آخرها التعهد في شهر أكتوبر/ تشرين الأول بمبلغ إضافي بقيمة مائة مليون دولار للجهود الإنسانية، بالإضافة إلى الحملات الشعبية التي حشدت مئات الملايين من الدولارات لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

وحذر قادة دول مجلس التعاون من مخاطر توسع المواجهات وامتداد رقعة الصراع إلى مناطق أخرى في الشرق الأوسط، ما لم يتوقف العدوان الإسرائيلي، مما سيفضي إلى عواقب وخيمة على شعوب المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، وطالب قادة دول مجلس التعاون المجتمع الدولي بالتدخل لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين الفلسطينيين، واتخاذ الإجراءات اللازمة ضمن القانون الدولي للرد على ممارسات إسرائيل وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها ضد سكان غزة العزل.

وأكد المجلس موافقه الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، ومطالبته بإنهاء الاحتلال، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو/ حزيران 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولي لحل الصراع بما يلي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ورحب القادة بمشاركة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كضيف على الدورة الرابعة والأربعين للمجلس الأعلى، وما تم خلال اللقاء من مناقشة لسبل تعزيز أواصر التعاون القائم بين الجانبين وبحث للقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة، مشيدين بدوره والحكومة والشعب التركي في دعم القضية الفلسطينية ودعم صمود الشعب الفلسطيني في أرضه.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

#### ٤٦. أمير قطر: عار على المجتمع الدولي استمرار الجريمة النكراء في غزة

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن الصراع في فلسطين ليس دينيا ولا يتعلق بحرب على الإرهاب، بل هو قضية وطنية وصراع مع الاحتلال. جاء ذلك في كلمته الافتتاحية للقمة الخليجية في دورتها الـ44، بالدوحة، بحضور قادة وممثلهم في مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف أمير قطر أنه من العار على المجتمع الدولي أن يسمح باستمرار الجريمة النكراء في قطاع غزة لقراءة شهرين كاملين، تواصل فيها القتل الممنهج للمدنيين الأبرياء بمن فيهم النساء والأطفال، بحجة مبدأ الدفاع عن النفس الذي لا ينطبق على الاحتلال، ولا يجيز ما ترتكبه إسرائيل من جرائم

إبادة. وشدد أنه لا يمكن تهميش قضية الشعب الفلسطيني، والأمن غير ممكن دون سلام دائم وحل عادل للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن للمأساة وجهاً آخر متمثلاً بصمود الشعب الفلسطيني وسعيه لنيل كافة حقوقه المشروعة.

وأكد أن قضية غزة ليست منفصلة ولا شأن أمني إسرائيلي والحل هو إنهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية. ودعا أمير قطر مجلس الأمن الدولي للقيام بمسؤولياته وإنهاء الحرب الهمجية وإجبار إسرائيل على العودة للمفاوضات، مؤكداً أن الهدن المؤقتة ليست بديلاً لوقف دائم لإطلاق النار. كما جدد إدانته لاستهداف المدنيين من جميع الجنسيات والديانات والقوميات، ودعا لضرورة توفير الحماية لهم، مطالباً الأمم المتحدة بإجراء تحقيق دولي ضد الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

#### ٤٧. أردوغان: يجب أن لا نسمح للمجازر في قطاع غزة بأن تتحول إلى حرب إقليمية

الدوحة. سليمان حاج إبراهيم: شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على ضرورة وقف "المجازر الإسرائيلية" في قطاع غزة، محذراً من إمكانية أن تتحول إلى حرب إقليمية في المنطقة. جاء ذلك في كلمة ألقاها الثلاثاء، خلال مشاركته في القمة الخليجية الـ 44 المنعقدة بالعاصمة القطرية الدوحة. وقال أردوغان: "يجب ألا نسمح للمجازر في (قطاع) غزة بأن تتحول إلى حرب إقليمية تشمل سوريا". وذكر أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تعرّض أمن ومستقبل المنطقة بأسرها للخطر من أجل إطالة حياتها السياسية. وشدد قائلاً: "أولويتنا إعلان وقف دائم وفوري لإطلاق النار، وضمن تدفق متواصل للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة". وتابع: "فقدان أرواح 17 ألف فلسطيني بريء معظمهم من الأطفال والنساء يعد جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب، لا ينبغي أن تمر جرائم إسرائيل دون مساءلة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/5

#### ٤٨. إطلاق صواريخ من الأراضي السورية على الجولان المحتل

بيروت: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء إن انفجارات دوت في الجولان المحتل ناجمة عن صواريخ أطلقت من الأراضي السورية. وذكر المرصد أن ذلك جاء تزامناً مع «استنفار عام في المواقع العسكرية التابعة لقوات النظام والمليشيات المتمركزة قرب الجولان السوري في محافظتي القنيطرة ودرعا».

وأشار المرصد السوري اليوم [أمس] إلى أن ضربات إسرائيلية استهدفت موقعا تابعا لـ«حزب الله» اللبناني قرب قرية الجراجير في ريف القلمون الغربي في ريف دمشق، قرب الحدود السورية اللبنانية، بحسب وكالة أنباء العالم العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/6

#### ٤٩. الإمارات تغيث غزة بـ97 طائرة مساعدات وسفينة شحن خلال 30 يوماً

تواصل دولة الإمارات وضمن عملية «الفارس الشهم 3»، نقل المساعدات الإنسانية لإغاثة المدنيين في قطاع غزة، لليوم الـ30، حيث وصل عدد طائرات الشحن إلى 97 طائرة، بالإضافة إلى سفينة شحن، بإجمالي مساعدات إغاثية 5743 طن.

الخليج، الشارقة، 2023/12/5

#### ٥٠. بليكن: واشنطن تحظر منح التأشيرات للمتورطين في أعمال عنف بالضفة الغربية

قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، في بيان الثلاثاء، إن وزارة الخارجية الأمريكية ستفرض حظراً على منح التأشيرات للأفراد المتورطين في تفويض السلام أو الأمن أو الاستقرار في الضفة الغربية.

وأضاف في بيان، تضمن الإعلان عن سياسة جديدة لتقييد منح التأشيرات، أن القيود ستستهدف أولئك الذين ارتكبوا أعمال عنف أو اتخذوا إجراءات أخرى تعرقل وصول المدنيين إلى الخدمات الأساسية والضروريات الأساسية، وقد تنطبق أيضاً على أعضاء أسر هؤلاء الأفراد.

وقال بليكن «سنواصل السعي لتحقيق المساءلة عن جميع أعمال العنف ضد المدنيين في الضفة الغربية، بغض النظر عن مرتكب الجريمة أو الضحية.. وقد تنطبق القيود أيضاً على أفراد العائلة المباشرين للأشخاص المستهدفين».

وتابع: «ستواصل الولايات المتحدة إشراك القيادة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية في التعامل مع العنف في الضفة الغربية، وكلاهما يتحمل مسؤولية دعم الاستقرار.. وعلى إسرائيل أن تتخذ المزيد من الإجراءات لحماية المدنيين الفلسطينيين من الهجمات المتطرفة.. كما سنوضح للسلطة الفلسطينية أن عليها أن تفعل المزيد لوقف الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين».

الخليج، الشارقة، 2023/12/5

### ٥١. أمريكا: "إسرائيل" لا تبذل ما يكفي للسماح بوصول المزيد من المساعدات لغزة

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، الثلاثاء: إن إسرائيل لا تبذل ما يكفي للسماح بدخول المزيد من الوقود والمساعدات إلى غزة، وعليها تكثيف الجهود، مضيفاً أن واشنطن تتواصل مع إسرائيل للسماح بدخول المزيد من الشاحنات. وأكد ميلر للصحفيين: «لم يبذل ما يكفي في الوقت الحالي. مستوى المساعدات التي يجري إدخالها ليس كافياً. يجب أن يرتفع وقد أوضحنا ذلك لحكومة إسرائيل. مستوى الوقود الذي يجري إدخاله ليس كافياً. إنه بحاجة إلى الزيادة».

الخليج، الشارقة، 2023/12/5

### ٥٢. منظمة الصحة العالمية: الوضع في غزة يوشك أن يكون الأمل في تاريخ البشرية

حذرت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، من أن الوضع في غزة "يقترّب من أن يكون الأمل في تاريخ البشرية". ونبه مسؤول في منظمة الصحة العالمية في غزة، اليوم الثلاثاء، إن الوضع في القطاع يزداد سوءاً كل ساعة مع تكثيف الاحتلال الإسرائيلي القصف على الجنوب حول مدينتي خان يونس ورفح. وقال ريتشارد بيبركورن ممثل المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة للصحافيين عبر رابط فيديو من غزة: "الوضع يزداد سوءاً كل ساعة"، مضيفاً أن "القصف يشتد في كل مكان، بما يشمل المناطق الجنوبية في خان يونس وحتى رفح".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

### ٥٣. أيرلندا تدين الحرب على غزة وتؤكد العمل على إنهائها

دان نائب رئيس الوزراء الأيرلندي الهجوم على غزة، مشيراً إلى أنهم سيعملون مع كل الأطراف بما فيها قطر لإخراج المحتجزين وإنهاء الحرب.

الجزيرة.نت، 2023/12/5

#### ٥٤. قفزة في مبيعات الكوفية الفلسطينية في أميركا رغم استهداف مرتديها

يقول موزعون أميركيون إن مبيعات الكوفية الفلسطينية قفزت على نحو غير مسبوق منذ بدء الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حتى مع إزالة قوات الأمن للكوفية بالقوة في بعض الاحتجاجات، وإفادة واضعيها باستهدافهم بإساءات لفظية وجسدية. ويضع عدد متزايد من الأميركيين الكوفية للمطالبة بوقف إطلاق النار وإنهاء الهجمات الإسرائيلية على غزة أو للإشارة إلى دعمهم للفلسطينيين. وقال عازر أغاييف، الموزع الأميركي لمصنع الحراوي للكوفية الفلسطينية، "فجأة، أصبح لدينا المئات على الموقع الإلكتروني في وقت واحد يشترون كل ما يمكنهم شراؤه". وأضاف أغاييف "في غضون يومين، نفذ المخزون الذي كان لدينا، لم ينفذ فحسب، وإنما بيع بأعلى من سعره الرسمي (نتيجة الطلب الكبير)".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/5

#### ٥٥. "المونيتور": إدارة بايدن تحدد بداية العام المقبل لإنهاء حرب إسرائيل على غزة

نقلت صحيفة "ميدل إيست مونيتور" البريطانية عن مصادر مطلعة، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حددت بداية العام المقبل لإنهاء إسرائيل عملياتها العسكرية الكبيرة في قطاع غزة. وأضافت المصادر، إن واشنطن تعتقد بأن إسرائيل تقترب من استنفاد أهداف العملية البرية الواسعة النطاق في غزة.

من جهة ثانية، نقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية عن مسؤول رفيع في إدارة بايدن قوله، إن الجميع في البيت الأبيض لا يتفقون على الموقف المعلن من أن إسرائيل تستجيب للتحذيرات الأميركية بشأن التقليل من سقوط ضحايا مدنيين في غزة.

وقال المسؤول الأميركي، "لا نشعر بالارتياح إزاء استخدام كلمة (تتقبل)"، في الإشارة إلى رد فعل إسرائيل بشأن النصائح الأميركية المتعلقة بالعملية العسكرية في غزة.

وبحسب هذا المسؤول فإن البيت الأبيض يشعر بقلق عميق بشأن تطور العمليات العسكرية الإسرائيلية في جنوب غزة. وقال، إن المحادثات مع إسرائيل بشأن عدم تكرار ما فعلته في شمال القطاع، كانت صعبة وحازمة ومباشرة.

الأيام، رام الله، 2023/12/6

## ٥٦. فرنسا تعلن تجميد أصول السنوار

أصدرت فرنسا مرسوما يقضي بتجميد أصول زعيم حركة «حماس» في غزة يحيى السنوار الذي تعتبره إسرائيل العقل المدبر لهجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) على أراضيها، لمدة ستة أشهر بحسب مرسوم نشر اليوم (الثلاثاء) في الجريدة الرسمية، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». من جهتها، فرضت لندن أيضا عقوبات تشمل تجميد أصول وحظر سفر، على ستة أفراد هم أربعة من قادة «حماس» واثنان متهَمان بتمويل الحركة، بينهم محمد الضيف ويحيى السنوار.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

## ٥٧. حملة إلكترونية تطالب أعضاء كونغرس بالتصويت ضد إرسال مساعدات عسكرية لإسرائيل

أطلقت مؤسسات حقوقية في الولايات المتحدة الأميركية حملة إلكترونية ضخمة، تطالب أعضاء الكونغرس بالامتناع عن إرسال المساعدات العسكرية إلى دولة الاحتلال، التي تواصل ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وتطالب هذه الحملة الإلكترونية أعضاء الكونغرس بالتصويت ضد إرسال المزيد من المساعدات العسكرية إلى إسرائيل، إذ من المتوقع التصويت عليها في الكونغرس بطلب من الإدارة الأميركية خلال الأيام القادمة، والبالغة 14 مليار دولار أميركي، للضغط على دولة الاحتلال لوقف حربها على قطاع غزة بشكل فوري، والسماح للمواطنين بالعودة إلى ما تبقى من منازلهم.

وتأتي المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل ضمن حزمة من المساعدات العسكرية الخارجية تبلغ 106 مليارات دولار طالب بها الرئيس الأميركي جو بايدن من الكونغرس لدعم دولة الاحتلال، بالإضافة إلى أوكرانيا وتايوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/6

## ٥٨. وزيرة الخارجية الألمانية تدعو إسرائيل للالتزام بالقانون الدولي

دعت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، إسرائيل إلى الالتزام بالقانون الدولي نظراً للوضع الإنساني المتردي في قطاع غزة.

وفي أعقاب لقاء مع نظيرتها السلوفينية تانيا فايون، قالت بيربوك في العاصمة السلوفينية ليوبليانا، الثلاثاء، إن «إسرائيل لها الحق في حماية شعبها في إطار القانون الدولي، لكن الفيصل هو كيف تتصرف إسرائيل في هذه المرحلة الجديدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

#### ٥٩. الاتحاد الأوروبي: نواجه خطراً إرهابياً متزايداً بسبب الحرب في غزة

قالت مفوضة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي إيلفا يوهانسون، اليوم الثلاثاء، لدى وصولها إلى العاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في اجتماع لوزراء الشؤون الداخلية بدول التكتل: «في ظل الحرب بين إسرائيل وحركة حماس والاستقطاب الذي تسببه في مجتمعنا، مع موسم الأعياد المقبل، هناك خطر كبير من وقوع هجمات إرهابية في الاتحاد الأوروبي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

#### ٦٠. الأمم المتحدة تحذر من "سيناريو أكثر رعباً" في غزة

حذرت مسؤولة في الأمم المتحدة أمس (الاثنين) من أنّ توسّع نطاق العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة إلى جنوب القطاع يمكن أن يؤدي إلى «سيناريو أكثر رعباً» قد تعجز العمليات الإنسانية عن التعامل معه.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز إنّها منذ استئناف القتال بين إسرائيل وحماس في الأول من ديسمبر (كانون الأول) بعد هدنة استمرت سبعة أيام «امتدت العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى جنوب غزة».

وأضافت في بيان أنّ هذا التوسّع في العمليات البرية الإسرائيلية «أجبر عشرات الآلاف من الفلسطينيين الآخرين على اللجوء إلى مناطق تواجه ضغطاً متزايداً، حيث ينتابهم اليأس في مسعاهم للعثور على الغذاء، والماء، والمأوى والأمان».

وأوضح البيان أنّه «لا مكان آمناً في غزة ولم يبقَ مكان يمكن التوجّه إليه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5

## ٦١. نيكاراغوا تصف هجمات إسرائيل بـ"الوحشية" وتوفد وزير خارجيتها لرام الله

ماناغوا- معا- أعلنت نيكاراغوا، اليوم الأربعاء، أن وزير خارجيتها دينيس مونكادا أجرى زيارة إلى مدينة رام الله للتعبير عن دعم بلاده وتضامنها مع فلسطين. وشددت روزاريو موريلو نائبة رئيس نيكاراغوا على أن إسرائيل تنفذ هجمات "وحشية" على الشعب الفلسطيني، وأن مونكادا سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت روزاريو موريلو، التي تشغل في آن معا مناصب السيدة الأولى ونائبة الرئيس والمتحدثة باسم الحكومة لوسائل إعلام رسمية إن وزير الخارجية وصل إلى مدينة رام الله بعد أكثر من 24 ساعة من السفر.

وكالة معا الإخبارية، 2023/12/6

## ٦٢. إيقاف طبيب أطفال بجامعة جونز هوبكنز بعد تصريحات تحريضية لإبادة الفلسطينيين

أوقفت جامعة جونز هوبكنز الأميركية أحد كبار الأطباء لديها بعد أن أدلى بسلسلة من التصريحات التحريضية ضد الفلسطينيين على وسائل التواصل الاجتماعي، واصفا إياهم بـ "الحيوانات المتعطشة للدماء والفاصلة أخلاقيا"، وفقا للتقارير. وقالت صحيفة بالتيمور بانر إن الدكتور دارين كلوغمان، مدير الرعاية الحرجة لقلب الأطفال في مركز جونز هوبكنز لطب الأطفال والقلب الخلقي والأستاذ المشارك في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز، نشر تصريحات تحريضية على موقع التغريدات "إكس" بعد بدء عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. كتب كلوغمان "هؤلاء هم الفلسطينيون. حيوانات متعطشة للدماء وفاصلة أخلاقيا ولا تريد أقل من كل شبر من إسرائيل وقتل جميع اليهود".

الجزيرة.نت، 2023/12/5

## ٦٣. نشطاء المناخ في السويد: نحن مع غزة.. والصمت تواطؤ.. لا يمكنك الحياد أمام إبادة جماعية

نشرت صحيفة "الغارديان" مقالاً لمجموعة من ناشطي المناخ من حركة Fridays for Future Sweden (FFF) وهم غريتا ثونبرغ وألدي نيلسون وجيمي ماتر وراكيل فريشيا، قالوا فيه إن ناشطي المناخ الشباب لم "يصبحوا متطرفين"، ولكن التضامن مع الناس المهمشين يقع في صميم رسالتهم.



وقالوا: "أكثر من 15 ألف شخص، منهم 6 آلاف طفل على الأقل. هذا هو عدد الأشخاص الذين قتلهم إسرائيل في قطاع غزة في غضون أسابيع، وما زالت هذه الأرقام في ارتفاع. وقصفت إسرائيل البنية التحتية المجتمعية الأساسية والأهداف المدنية، مثل المستشفيات والمدارس والملاجئ ومخيمات اللاجئين. وفرضت إسرائيل حصاراً، ومنعت الغذاء والدواء والمياه والوقود من الوصول إلى 3.2 مليون فلسطيني محاصرين في قطاع غزة المحتل، ما دفع منظمة أوكسفام إلى اتهام إسرائيل باستخدام التجويع كسلاح في الحرب".

القدس العربي، لندن، 2023/12/5

#### ٦٤. لقادة إسرائيل: تصريحاتكم مضللة وخان يونس "محطكم الأخيرة" وستكلفوننا ثمناً باهظاً

ناحوم برنياع

العناوين الرئيسية التي ولدت عقب تصريحات رئيس الأركان مضللة. فالعملية البرية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في منطقة خان يونس لن تكون مشابهة في نطاقها وقوتها للعملية البرية في شمال القطاع. هذا هو الوقت لتخفيض مستوى التوقعات. نظرة واعية إلى الخيارات المفتوحة في هذه اللحظة تؤدي إلى استنتاج بأن جولة القتال البري في خان يونس لا يمكنها تجاوز عشرة أيام إلى أسبوعين. فإذا لم نطهر مدينة غزة وضواحيها في 59 يوماً من الحرب، فلن نتمكن من تطهير خان يونس وضواحيها في غضون فترة أقصر بكثير؛ مع خليط مليوني نازح (1.8 مليون من شمال القطاع و200 ألف جدد من خان يونس) وضغط أمريكي يملي قيود العملية، إضافة إلى خطر النار الصديقة. إن الثمن الذي ندفعه في هذا الموضوع في شمال القطاع مقلق جداً. خان يونس قد تجبي ثمناً مشابهاً.

يحمي تهديد مفاده أن إسناد الولايات المتحدة للجيش الإسرائيلي سيضعف؛ هذا لم يحصل بعد، لكن الإمكانية واقعية وتثقل على كل قرار للكابينة وعلى كل خطة عملياتية. البيت الأبيض قلق من تأثير صور الدمار على ناخبين شبان وعلى الجناح التقدمي في الحزب. رغم ذلك، يبدو بايند مصمماً على الإيفاء بوعده إعطاء إسرائيل مساعدة بمبلغ 14 مليار دولار مع تقديم إسناد سياسي وعسكري. المساعدة لم تقر بعد: فالجمهوريون في مجلسي النواب يطرحون شروطاً متجددة لا علاقة لبعضها بإسرائيل، والآن بات قسم من الديمقراطيين أيضاً يطرحون شروطاً، بصلة مباشرة لسياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين.

البيت الأبيض يعتبر إسرائيل رافضة وغير مراعية؛ رافضة في كل ما يتعلق ببحث جدي في قطاع غزة والفلسطينيين في اليوم التالي، وغير مراعية في قصفها الكثيف لمدن غزة وردّها على التحذيرات من المصيبة الإنسانية. السؤال ليس من هو المحق في هذا الجدل، بل كم يمكن لإسرائيل أن تشد الحبل. تعلقنا بأمريكا أعظم مما تبدي الحكومة الاستعداد للاعتراف به.

ألقى وزير الدفاع الأمريكي أوستن، بالأمس، خطاباً علنياً تضمن جملة قاسية عن حكومة إسرائيل: “عندما ترمي بسكان مدنيين إلى أذرع العدو، فإنك تحول انتصاراً تكتيكياً إلى هزيمة استراتيجية”. أوستن أضاف: “أوضحت هذا لزعماء إسرائيل المرة تلو الأخرى. عليهم مسؤولية أخلاقية لحماية حياة السكان في غزة”. ونقلت نائبة الرئيس كاميليا هاريس رسالة مشابهة في خطاب ألقته قبل بضعة أيام.

إن الدخول البري إلى ضواحي خان يونس هو جزء من المرحلة الثانية للحرب. وقد أتيح بعد أن تراجع حماس عن الاتفاق وأبقت 15 امرأة، مدنية، في الأسر. اقترحت حماس أن تحرر بدلاً من النساء مسنين، لكن إسرائيل رفضت. وكان التعليل مبدئياً: عدم السماح لحماس بتغيير الاتفاقات في إطار الحركة. على هذه الخلفية طرح الجيش الإسرائيلي فكرة بديلة: استبدال المرضى الذين اختطفوا بسجناء فلسطينيين مرضى. غيرتم، غير. الفكرة مشوقة؛ يمكنها أن توفر يوماً واحداً آخر من تحرير المخطوفين، ربما يومين، الاهتمام متدنٍ. على افتراض أن الخطوة البرية في خان يونس ستنتقل على الدرب فإنها ستكون، من شبه اليقين، الخطوة الأخيرة. لن نتمكن من توسيعها إلى رفح: فلم يعد للنازحين مكان يذهبون إليه. المرحلة الثانية من الحرب، التي بدأت بالدخول البري إلى الشمال، ستنتهي شبه يقين في خان يونس.

أمس اندفعت الجماهير إلى مستشفى ناصر في خان يونس، أكبر المستشفيات في الجنوب (حسب تقرير الأمم المتحدة، استأنف مستشفى الشفاء في شمال غزة أعماله جزئياً). كان “الشفاء” بمثابة مركز تحكم لقادة كتائب حماس في شمال القطاع. فهل يؤدي “ناصر” الدور ذاته في الجنوب؟ والسؤال الكبير والمعضلة الأكبر: هي نهاجه وفتح جبهة أخرى حيال البيت الأبيض والإعلام الغربي؟

ستبدأ المرحلة الفاصلة في ختام مرحلة خان يونس. خلق حزام أمني بين غزة والغلاف، حزام لن يوفر الكثير من الأمن؛ فالأرض ضيقة ومأهولة جداً. كانت إسرائيل تود أن ترى دوراً لمصر والسعودية ودول سنية أخرى، إلى جانب الولايات المتحدة، في إدارة غزة وإعمارها. احتمال هذا ليس كبيراً حين تعتمز إسرائيل مواصلة جيشها العمل في غزة. ويتحدث الجيش الإسرائيلي عن غزة في المستقبل مثلما تحدثت عن مدن الضفة بعد “السور الواقية” - منطقة يديرها آخرون، لكن الجيش

الإسرائيلي يعمل فيها بشكل حر. من الصعب التصديق بأن دولاً أجنبية ستوافق على وضع جنودها في خط نار من جهتين.

تكثر كل من هيئة الأمن القومي والجيش الإسرائيلي من البحث عن اليوم التالي، لكن الاستنتاجات لا تعرض في الكابينة: نتتياهو يرفض. السياسة الداخلية تتفوق على الحاجة الأمنية. الحكومة، ربما أيضاً مزاج معظم الإسرائيليين في أعقاب فظاعة 7 أكتوبر، لا تتسجم ومتطلبات الواقع.

يديعوت أحرونوت 2023/12/5

القدس العربي، لندن، 2023/12/6

## ٦٥. العملية في جنوب القطاع: استهداف السنوار، وغياب هدف إستراتيجي واضح للحرب

عاموس هرئيل

في اليوم الـ 59 للحرب في قطاع غزة أطلقت ظهر أمس صلية صواريخ نحو تل أبيب الكبرى. خلال اليوم سجل بين حين وآخر إطلاق الصواريخ على النقب الغربي، وأطلقت صلية نادرة نسبياً في الفترة الأخيرة نحو منطقة بئر السبع. مخازن الصواريخ لدى حماس تفرغ بعد أشهر من القتال، ويبدو أن حماس تجد صعوبة في الإطلاق من شمال القطاع وتحاول إدارة "اقتصاد ذخيرة" من خلال مزامنة الصليات مع أماكن استراتيجية في الجبهة الداخلية الإسرائيلية. باختصار، حماس تواصل القتال، وعلى المدى القريب هي لا يبدو أنها تريد لقاء سلاحها.

هذا يحدث رغم التقدم في عمليات الجيش الإسرائيلي البرية. في شمال القطاع الفرقة 36 تحتل بالتدرج حي الشجاعية، وهي المنطقة الأخيرة لحماس التي لم تتم معالجتها بعد من الأرض. قائد كتيبة حماس المحلي ومعظم قادة فصائله قتلوا في عمليات القصف التي رافقت العملية. المقاومة الفلسطينية حتى الآن، في الشجاعية وفي مخيم جباليا للاجئين، الذي يقع شمالها، حيث هناك تعمل الفرقة 162، لا تركز الى وحدات كبيرة ومنظمة. هناك تنشيط بالأساس خلايا صغيرة للمسلحين التي تخرج بين حين وآخر من الأنفاق وتحاول ضرب قوات الجيش الإسرائيلي.

المس بقيادة حماس العملياتية يتعمق. نحو نصف قادة كتائب حماس قتلوا وأصيبت أيضاً نسبة مشابهة من قادة المنظومات في المستوى الموازي. في الوقت نفسه يبدو أن هناك نجاحاً عملياتياً متزايداً في المس المنهجي بمنظومة انفاق حماس. معظمها لم يتضرر لكن الجيش الإسرائيلي يعمل الآن بصورة أكثر فعالية لتدمير الانفاق ويقلص بالتدرج قدرة حماس على أن تنقل فيها قوات بين شمال القطاع وجنوبه. وزير الدفاع يوآف غالانت قال أمس إن "حماس تقترب من نقطة الانكسار" في شمال القطاع.

في جنوب القطاع يبدو أن العملية العسكرية موجهة الآن نحو هدف مركزي واحد وهو مدينة خان يونس ومخيم اللاجئين القريب منها. منذ بداية الحرب واسرائيل تعطي اشارات بأنه هناك يتركز قادة حماس، يحيى السنوار وكبار قادة حماس، الذين بالتأكيد يجدون مخبأ لهم تحت الارض. هناك ايضا توجد الكتائب العملية الاساسية لحماس وهي اربع كتائب، التي تقريبا لم تتضرر حتى الآن. في هذه الكتائب لا يتم الشعور بوجود تآكل لأنها لم تشارك في القتال الكثيف مع الجيش الاسرائيلي. في اليومين الاخيرين ينشر الفلسطينيون عن عمليات قصف متزايدة من الجو في خان يونس، وعن حركة اولية لقوات الدبابات الاسرائيلية من شرق المدينة. قبل انهيار وقف اطلاق النار كان هناك حوار حثيث بين اسرائيل والولايات المتحدة على المستوى السياسي وفي القنوات العسكرية ايضا حول طبيعة نشاطات الجيش الاسرائيلي في خان يونس، ازاء حركة نحو مليون لاجئ فلسطيني من شمال القطاع نحو الجنوب؛ الكثيرون منهم تركزوا في مدينة خان يونس ومحيطها. الادارة الاميركية طلبت من اسرائيل الاهتمام بتجنب القصف الجوي للاهداف كما فعلت في بداية العملية البرية في الشمال وضمان نشاطات فعالة لممر انساني من مصر من اجل ادخال المساعدات الى القطاع. في الايام القريبة القادمة سيتبين اذا كانت اسرائيل قد فرضت على نفسها القيود واذا كان هذا الامر يعيق أو يعقد العملية البرية في خان يونس.

اختيار خان يونس لا يبدو أنه صدفيا. فيظهر بوضوح أن هذه عملية إسرائيلية هدفها خلق الضغط على مجموعة معينة - السنوار وكبار القادة حوله. بعد ضرب رموز سلطة حماس في مدينة غزة وتدمير القواعد والمواقع والوزارات الحكومية، الآن توجد محاولة للتأثير على القيادة. اقتراب القوات البرية من المدينة سيزيد الخطر على المدنيين الفلسطينيين وسيصعب نقل المساعدات الانسانية. أمس طلب الجيش الاسرائيلي من سكان بعض الاحياء في شرق المدينة الاخلاء نحو الغرب. ومن غير الواضح ايضا اذا كانت حماس ستضطر الى السماح للسكان بالهرب من المنطقة مثلما حدث في شمال القطاع. هذه عملية ستضطر القيادة العليا السياسية والعسكرية لحماس الى ادارتها من خلال التخطيط الدقيق.

في ظل العمليات العسكرية فان مأساة المخطوفين المحتجزين في القطاع تتفاقم. في الواقع هناك 110 مخطوفا منهم تم اطلاق سراحهم، من خلال المفاوضات المضنية، لكن بقي لدى حماس اكثر من 130 مخطوفا (البعض منهم اعلن بأنهم قتلى يوجدون في أسر العدو). عائلات المخطوفين الباقيين تعرف أنه لا يوجد "وقف منهجي". منذ اللحظة التي عاد فيها الجيش الاسرائيلي الى القتال سيكون من الصعب وقف الآلة العسكرية المتقدمة. وفي ظل المعارك وظروف الأسر القاسية فان الخطر على حياة المخطوفين يزداد بشكل كبير. في المقابل، العائلات رأت كيف أن النضال

الجماهيري الحازم أدى الى إطلاق سراح الـ 110 مخطوفين، الذي في البداية ظهر كاحتمالية مستحيلة. هي لن تتوقف عن الاحتجاج وهي محقة بشكل كامل. فقط بعد بذل الكثير من الجهود تم تنظيم لقاء بين ممثلي العائلات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكابنت الحرب. من المرجح أنهم سيسمعون من نتنياهو بأن العملية العسكرية ستقرب إعادة المخطوفين، ويمكن الافتراض أنهم سيجدون صعوبة في الموافقة على هذا الادعاء. عمليا، الاتصالات تم تجميدها وهناك شك اذا كانت حماس ستوافق في القريب على اجراء مفاوضات مركزة بدون أي تغيير حقيقي على صورة القتال تجربها على ذلك.

كلما طالت الحرب وتعقدت فانه يظهر أن تفكير اسرائيل يتركز على الحاجة الى المس ببحي السنوار. يوجد هنا موضوع رمزي لكونه المخطط والقائد لمذبحة 7 تشرين الاول، لكن ايضا تحليل عملياتي لتأثيره على بلورة الخط القتالي المتشدد لحماس ضد إسرائيل. التفكير هو أن اخراج السنوار، وربما زمرة، من الصورة سيمكن مع ذلك من فرض تغيير في موقف حماس فيما يتعلق بمواصلة القتال. مع ذلك، يجب الإشارة الى أن الطريقة لتحقيق هذا الهدف غير واضحة، وأنه يوجد لإسرائيل ميل منذ سنوات كثيرة للبحث عن "صور انتصار" رمزية، لا تؤدي بشكل عام الى انتصار فعلي في الحرب.

نقطة الضعف هذه تضاف الى الرفض الحازم لنتنياهو للنقاش مع الاميركيين حول ما سيحدث في القطاع في اليوم التالي للحرب بعد هزيمة حماس (التي من غير الواضح اذا كانت ستتحقق). وبتصميمه على أن السلطة الفلسطينية لن تكون جزءاً من الحل. الادارة الاميركية تحاول تجاوز المشكلة من خلال النقاش حول التغييرات التي ستمر فيها السلطة. ولكن الفروقات غير قليلة. الرئيس، خلافا لموقف عدد من كبار الادارة الاميركية، غير مستعد للدعوة بشكل علني الى وقف اطلاق النار لأن هذه الخطوة ستقوض دعمه لمصادقية حرب اسرائيل. السؤال هو هل سيتمسك بهذا الموقف حتى في حالة أن المعركة في جنوب القطاع ستتعقد. غياب هدف استراتيجي واضح للحرب يخلق عدم وضوح للجيش ويصعب على التنسيق الملاصق مع الولايات المتحدة، ومن شأنه أن يعمل أكثر على تآكل التسامح الدولي مع خطوات إسرائيل في جنوب القطاع.

### خصم حازم ومتطرف

إن استئناف القتال في القطاع اعاد المواجهة على الحدود الشمالية الى ما كانت عليه. أمس اعلن حزب الله بأنه هو المسؤول عن عشر هجمات ضد القوات الاسرائيلية على طول الحدود مع لبنان، عن طريق اطلاق الصواريخ وقذائف المدفعية وقذائف مضادة للدروع. ولم تسجل أي اصابة في هذه الهجمات. اسرائيل تستمر في الحاق الخسائر بحزب الله بواسطة ضرب خلايا الاطلاق، لكن يجدر

الانتباه الى أن معظم المصابين هم كما يبدو من قوات الامن الجاري لحزب الله، و فقط قلائل منهم هم من قوة "الرضوان".

التطور الدراماتيكي جدا في المنطقة يتعلق بما يحدث حول اليمن، حيث هناك الحوثيون يزيدون هجماتهم على المواصلات البحرية في بحر العرب والبحر الأحمر. هذا لم يعد فقط مشكلة إسرائيلية. فإطلاق المسيرات والصواريخ في الحقيقة وجه ضد سفن بملكية إسرائيليين بشكل مباشر أو غير مباشر، لكنه أضر أيضا بسفن أخرى ووجه أيضا نحو قوة المهمات الاميركية. شركة "تسيم" سبق واعلنت عن تغيير مسار سفنها التي تبحر من الشرق الاقصى الى اسرائيل مع الدوران حول افريقيا. هذه الاعمال الهجومية للحوثيين يمكن أن تشوش حركة الملاحة في قناة السويس وتزيد من كلفة الملاحة، وبالتالي التسبب بزيادة واضحة في تكلفة الاستيراد لدول كثيرة.

هذا رويدا رويدا اصبحت مشكلة للولايات المتحدة، التي سيتعين عليها أجلا أم عاجلا التغلب على تحفظاتها والتورط في احتكاك مباشر مع الحوثيين، الذين هم خصم عنيد ومتطرف، يصعب تخويله بالحق المزد من المعاناة في الدولة التي هي في الاصل توجد في أدنى كل مؤشر اقتصادي عالمي. هذا يمكن أن يكون عمل ائتلاف دولياً. في الوقت نفسه حان الوقت لأن تتعامل الولايات المتحدة وحلفاؤها أيضا مع من تمول وتعزز الحوثيين وحزب الله بدون أن تدفع عن ذلك أي ثمن، أي ايران.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/12/6

٦٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/12/6